

ثمنت الحفاظ على مكاسب الوطن ودعم تقدمه ونموه.. المركزية النقابية:

كل التقدير للرئيس تبون على شجاعته وقيادته والوفاء بالتزاماته

■ ترسيخ تحسين المستوى المعيشي للمواطن بما يحفظ كرامته وإنسانيته

الجنش سيبقى معينا ومجندا على الدوام.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر الجديدة المنتصرة..

تجسيد للأهداف الوطنية وضمان الازدهار لشعبنا

■ التحلي بأعلى درجات اليقظة والوعي

بخفيات مناورات الأعداء ودسائسهم



france prix 1 €

www.echaab.dz

الخميس 02 رجب 1446 هـ الموافق لـ 02 جانفي 2025 العدد: 19663 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

مزيد من الإنجازات والمكاسب بفضل رؤية الجزائر المنتصرة.. رئيس الجمهورية:

نهضة تنموية واعدة.. خطوات ثابتة

■ ولوج الجزائر مصف الدول الناشئة بعد تميزها إفريقيا وعربيا
■ مواصلة الجهود والعمل معا بتفاؤل مبني على معطيات ومؤشرات واقعية
■ تلبية إكبار لكل الأعين الساهرة وأولئك المرابطين على حدودنا
■ أتمنى لأشقائنا في فلسطين الجريحة السلامة والنجاة وإنهاء العدوان

الجزائر تدخل 2025
برصيد استثنائي خلال 2024

بصمات المجد والفخر..

■ الجزائر تتولى رئاسة مجلس الأمن بعد سنة من الانتصارات الدبلوماسية
■ صوت لا يهدأ دفاعا عن القضايا العادلة.. وفلسطين أم القضايا
■ قبلة الثوار والشهداء.. محامي المظلومين وصوت الشعوب
■ 2024.. عام تعزيز المسار الإصلاحي والديمقراطي
■ محطات مفصلية كان فيها المواطن صانع القرار السياسي
■ رد الاعتبار للبرلمان.. واللقاءات الإعلامية لمخاطبة الجزائريين
■ تحسين معيشة المواطنين.. أولوية الأولويات عند الرئيس

07-06-05-04-03

عام من الإخفاقات والتوترات والمضاح

وضع قاتم ينتظر
"مغرب المخزن" في 2025

17

في ذكرى وفاة عبد الحفيظ بوصوف.. وزير المجاهدين:

"سي مبروك" قائد ملهم
قلما يجود التاريخ بأمثاله

24

منها النشاط المنجمي والسدود وتسيير المراكز الحدودية

ملفات هامة
على طاولة الحكومة

02

منها النشاطات المنجمية والسدود وحماية المواطنين من أكسيد الكربون ملفات هامة على طاولة الحكومة

• تنزيل الإطار التنظيمي المتعلق بتسيير المراكز الحدودية البرية

ترأس الوزير الأول نذير العربي، يوم الثلاثاء، اجتماعا للحكومة تناول دراسة عدة نصوص ومشاريع تتعلق بتنظيم النشاطات المنجمية ومشروع سد بوزينة بباتنة وتسيير المراكز الحدودية البرية وعملية تركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون، حسب ما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:



سعدت، لحد الآن، بتركيب أزيد من 9,7 مليون كاشف عبر 58 ولاية، قصد تأمين المواطنين من مخاطر التسمم بأحادي أكسيد الكربون. وستواصل عملية تركيب الكواشف خلال السنة القادمة، مع إشراك المؤسسات الناشئة والمصنعين المحليين، إلى جانب تكثيف حملات التحسيس لضمان استعمال مؤتمن للتجهيزات الغازية.

الوزير الأول يستقبل سفير المملكة العربية السعودية استعراض واقع التعاون الثنائي وأفاق تطويره

استقبل الوزير الأول نذير العربي، الثلاثاء، بقصر الحكومة بالعاصمة، سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر عبد الله بن ناصر البصري، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول. أوضح المصدر، أن هذا اللقاء شكل "فرصة لاستعراض واقع التعاون الثنائي وأفاق تطويره، مع التأكيد على الإرادة المشتركة التي تحدد قيادتي البلدين الشقيقتين من أجل إرساء شراكة ثنائية واعدة، لاسيما من خلال تنويع أوجه التعاون الاقتصادي واستغلال كافة فرص الاستثمار التي تتيحها قدرات البلدين".

كما تطرق الجانبان إلى "الأوضاع الراهنة في العالم العربي، لاسيما في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي سوريا، مع التأكيد على أهمية التنسيق والتشاور بين البلدين لمواجهة التحديات المشتركة، على اعتبار أن الجزائر والسعودية، تحت القيادة الحكيمة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون والملك خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، تمثلان صمام أمان للدول العربية والعالم الإسلامي في مواجهة التطورات الإقليمية والدولية المتسارعة وبإلغة التقدير".

كلف بالنظر في مشروع قانوني البلدية والولاية فوج عمل مجلس الأمة ينهي أشغاله

أنهى فوج العمل المكلف بالنظر في المشروعين التمهيديين لقانوني البلدية والولاية، الثلاثاء، أشغاله، حسب ما أورده بيان لمجلس الأمة.

أوضح المصدر، أن "فوج العمل المكلف بالنظر في المشروع التمهيدي لقانون البلدية والمشروع التمهيدي لقانون الولاية أنهى، يوم الثلاثاء 31 ديسمبر 2024، بمقر المجلس أشغاله في اجتماع ترأسه نائب رئيس مجلس الأمة مكلف بالتشريع والعلاقات مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة (من حزب جبهة التحرير الوطني) ومنسق فوج العمل أحمد فؤاد خروشي".

يذكر، أن فوج العمل "كان قد باشر أعماله، بعد تصويبه من قبل رئيس مجلس الأمة صالح فوجل، عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون".

يحرص رئيس الجمهورية على أن تكون أبواب الحوار الوطني مفتوحة للجميع. ومن شأن هذا الحوار "الخروج بقرارات تاريخية تشكل نقطة تحول لميلاد عهد جديد من الإنجازات في سبيل خدمة الوطن والمواطن وبلوغ الأهداف المشتركة، على غرار مراجعة القوانين العنصرية للجماعات المحلية لتنظيم العمل السياسي وتعزيز الشفافية وتحقيق التنمية المستدامة".

وبذات المناسبة، هنأ الاتحاد رئيس الجمهورية على "تحقيق المؤشرات الاقتصادية الإيجابية، مشيدا بدعوته إلى "تعزيز هذه النتائج عبر الاستثمار في الإمكانيات المحلية والموارد الوطنية وفي العنصر البشري لتكون قادرين على مواجهة جميع التحديات".

وشدد على أن رئيس الجمهورية "جدد في خطابه، العزم على خدمة العمال ورعاية مصالحهم والمساهمة الفعالة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة".

وبرزا "الالتزام الحازم والمثابر للسيد الرئيس في الوفاء بكل تعهداته وتحسين المستوى المعيشي للمواطن، بما يحفظ كرامته وإنسانيته".

وفي هذا الصدد، أكد الاتحاد "انخراطه التام في هذا المسعى، الذي سيبرز ثقة العمال في مؤسسات الدولة"، معربا عن "دعمه القوي لرؤية رئيس الجمهورية بضرورة تنويع الاقتصاد الوطني وخلق الثروة ومناصب الشغل".

أشاد الاتحاد العمال الجزائريين، الثلاثاء، بجهود السيد عبد المجيد تبون، في الحفاظ على الطابع الاجتماعي والاقتصادية التي حققها الجزائر في عدة قطاعات. ثمن الاتحاد، في بيان وقع الأمين العام امير تاجوت، "الجهود المستمرة للسيد رئيس الجمهورية في الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة بما يستجيب لتطلعات العمال وبناء مستقبل أفضل للجزائر".

وأعرب، في ذات السياق، عن "تقديره العميق لشجاعة السيد رئيس الجمهورية وقيادته وتوجيهاته والوفاء بالتزاماته، حفاظا على مكاسب الوطن ودعم تقدمه ونموه"، مؤكدا عزمه على "مضاعفة الجهود ومزيدا من البذل والعطاء دعما لأمن الجزائر ورفيها واستقرارها في كنف الشراكة الحقيقية الفاعلة بين الإدارة والهيكل النقابي".

كما أشاد بـ "المكاسب المهنية والاجتماعية التي حققت ومست قطاعات حساسة في المجتمع، في انتظار ما يستحق من مخرجات اللقاء الأخير الذي جمع الحكومة مع الولاية وخطاب رئيس الجمهورية الموجه للأمم".

واعتبر الاتحاد أن خطاب رئيس الجمهورية أمام ممثلي الشعب في

ثمنت الحفاظ على مكاسب الوطن ودعم تقدمه ونموه.. المركزية النقابية:

كل التقدير للرئيس تبون على شجاعته وقيادته والوفاء بالتزاماته

■ ترسيخ تحسين المستوى المعيشي للمواطن بما يحفظ كرامته وإنسانيته
■ الاستجابة لتطلعات العمال وبناء مستقبل أفضل.. ولا بديل عن الحوار



البرلمان بغرفتيه، "جاء ليعزز المسار الديمقراطي للدولة وإطلاق حوار جامع وعميق لمناقشة قضايا وقرارات سياسية واقتصادية واجتماعية، منها

الالتزام بتكريس دولة القانون ومبادئ الحكم الرشيد.. خبراء:

خطاب الرئيس.. رسائل قوية إلى أعداء الجزائر

■ إرادة في ترسيخ الديمقراطية والكشف عن خارطة طريق العهدة الجديدة

الدولية، عبد الرزاق صاغور، أن خطاب رئيس الجمهورية كان "واضحا ومطمئنا للجزائريين، في ظل إصلاحات سياسية واقتصادية هامة، تزامنا مع ما يشهده العالم من أزمات وتوترات تلقي بظلالها على معظم الدول".

وفيما يتعلق بالمسائل الخارجية التي تناولها رئيس الجمهورية في خطابه، أوضح الأستاذ صاغور أن "سياسة الجزائر الخارجية واضحة ومعروفة لدى الجميع ومعبر عنها بشكل صريح في مجلس الأمن وفي الاتحاد الإفريقي وفي كافة المحافل الدولية، كونها مبنية على دعم القضايا العادلة في العالم والدفاع عن الشعوب المضطهدة وحقوقها في تقرير المصير".

وأشار سليمان، إلى أن الإطار القانوني والهيكل المؤسساتي المصاحب، سمح في ظرف وجيز بتسجيل ما لا يقل عن 11 ألف مشروع استثماري، منها العديد من المشاريع لمستثمرين أجانب، ناهيك عن خلق المؤسسات الناشئة التي قفز عددها في فترة قصيرة.

تحت عنوان "خارطة طريق لنموذج اقتصادي جديد" من جهة أخرى، أكد خبراء اقتصاديون، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ومن خلال خطابه، الأحد، أمام البرلمان، وضع خارطة طريق للمضي قدما في مسعى تنويع الاقتصاد عبر النموذج الاقتصادي الجديد، مبرزين أهمية الرسائل التي تضمنها الخطاب والتي تكمن في أنه رسم "معالم سياسة اقتصادية تستهدف الوصول بالبلاد إلى مصاف الدول الناشئة".

وأبرز الخبراء، أن الجزائر في "الطريق الصحيح" في إطار هذا النموذج الرامي لبناء اقتصاد متنوع والمدعوم بإرادة سياسية من لدن رئيس الجمهورية في مجال تحرير الاقتصاد والاستثمار، مؤكدا أن من بين ركائز هذا النموذج دعم الصادرات خارج المحروقات الذي قطع فيه الجزائر "أشواطا كبيرة".

في هذا الصدد، نوه الخبير والمستشار الاقتصادي، عبد القادر سليمان، بأهمية خطاب رئيس الجمهورية في رسم معالم السياسة والنموذج الاقتصادي للبلاد، بهدف الارتقاء بالجزائر إلى مصاف الدول الناشئة، من خلال تحفيز الاستثمار في إطار القانون الجديد الذي أرسى وللمرة الأولى

اعتبر عدة خبراء جامعيين، أن ما تضمنه خطاب رئيس الجمهورية، الذي وجهه للأمم، الأحد، يعبر عن التزامه بتكريس دولة الحق والقانون ومبادئ الحكم الرشيد ويعد بمثابة "رسائل قوية" إلى الخصوم والمترصبين بالجزائر.

أوضح الأستاذ مصطفى خواص، أن خطاب رئيس الجمهورية تطرق إلى العديد من المسائل الهامة على الصعيد الداخلي والخارجي وعرض حصيلة لأهم الإنجازات التي تمت خلال السنوات الأخيرة، خصوصا منها في المجال الاقتصادي.

وأضاف بخصوص الحوار الوطني، الذي يعتزم رئيس الجمهورية إطلاقه، أن هذا المسعى من شأنه "تعزيز الجبهة الداخلية" وكذا إشغال مخططات كل الخصوم والمترصبين بأمن الجزائر واستقرارها، مشيدا بهذه الخطوة التي تأتي "مثملا قال- في وقت تشهد فيه الجزائر إصلاحات هامة وفي ظل تغيرات دولية كبيرة".

كما ثمن ما حمله الخطاب من "رسائل قوية" وواضحة، خصوصا بالنسبة للمستعمر القديم، الذي طالبه رئيس الجمهورية بالاعتراف بجرائمه وتطهير مخططات التجارب النووية التي مازال تأثيرها المروع على الجزائريين في جنوب البلاد مستمرا إلى غاية اليوم".

من جانبه، اعتبر أستاذ العلوم السياسية، علي محمد ربيع، أن خطاب رئيس الجمهورية عكس إرادته في ترسيخ الديمقراطية وكشف عن خارطة طريق لعهدته الجديدة، التي "سكنون بعد اقتصادي، وذلك من خلال سعيه لاستغلال الكفاءات وتعزيز المنتج الوطني وإدماج الشباب في مسعى تطوير الاقتصاد وتشجيع الجالية الوطنية بالخارج على الاستثمار".

ولفت إلى أن الحوار الوطني الذي باذر به السيد الرئيس "ضروري لتقوية الجبهة الداخلية في ظل الراهانات الدولية القائمة وتعزيز الديمقراطية وبلورة خارطة الطريق التي تنتهها الجزائر".

بدوره، اعتبر أستاذ العلوم السياسية والعلاقات

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

رئيس الجمهورية يهنئ أفراد القوات المسلحة والأسلاك النظامية والجيش الأبيض: تحية إكبار لكل الأعين الساهرة وأولئك المرابطين على حدودنا

عاما سعيدا وتحية إكبار بهذه المناسبة لكل الأعين الساهرة، أولئك المرابطين على حدودنا.. كل عام وأنتم بخير..

كما تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه الحارة إلى كل أفراد سلاح الدرك الوطني وأعوان الشرطة والجمارك وكذا جيش الجزائر الأبيض، بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2025.. دمت بألف خير، إن شاء الله.

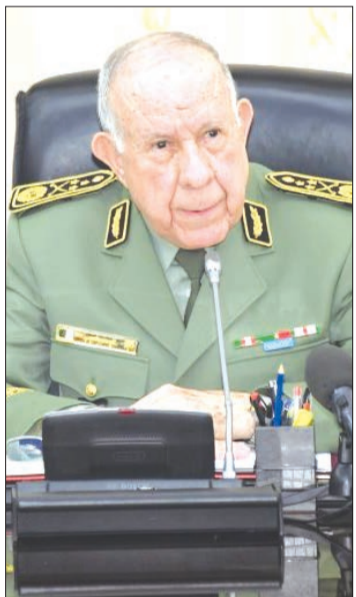
وبذات المناسبة، تمنى رئيس الجمهورية "عاما سعيدا بموفور العافية والسلامة لجيش الجزائر الأبيض وكل عمال وموظفي قطاع الصحة والسلك شبه الطبي.. كل عام وأنتم بخير.."

هنا مستخدمي الجيش بحلول السنة الجديدة.. الفريق أول شقريجة:

الجزائر الجديدة المنتصرة..

خطى ثابتة نحو تجسيد الأهداف الوطنية

■ ضمان لشعبنا الرقي والازدهار في كنف الأمن والاستقرار
■ التحلي بأعلى درجات اليقظة والحذر والوعي بخلفيات مناورات الأعداء ودسائسهم



تقدم الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد سعيد شقريجة، بتهانيه إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف

والمستخدمين المدنيين، بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2025.

قال الفريق أول شقريجة في رسالة التهنئة، "بمناسبة استقبالننا للعام الميلادي الجديد 2025، يطيب لي أن أتوجه إلى جميع مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، من ضباط وضباط صف ورجال صف ومستخدمين مدنيين العاملين في كل شبر من أرض الجزائر الطاهرة، بأزكى التهاني وأصدق التهريكات، متضرعا للمولى سبحانه وتعالى أن يديم على الجميع نعمة الصحة ويمدهم بتمام العافية، وأن يعيد عليهم وعلى أهلهم وذوهم الطيبين قادم الأعوام بواقر الخير والبركة وبمزيد من النجاح والتوفيق في مهامهم النبيلة، خدمة لوطننا الممدود وشعبنا الأبي".

وأضاف، "بهذه المناسبة، أود التأكيد بأن الجزائر التي تخوض اليوم معركة تعزيز عري قوتها الاقتصادية ومناعتها الاجتماعية والأمنية، تعمل بالدرجة الأولى على تكاتف جميع أبنائها المخلصين من الجزائريين والجزائريين من أصحاب الإرادة الوطنية القوية والعمارة على بناء جزائر جديدة منتصرة تسير بخطى ثابتة نحو تجسيد أهدافها الوطنية الطموحة، وعلى رأسها ضمان لشعبنا الرقي والازدهار في كنف الأمن والاستقرار".

وتابع، "فالجيش الوطني الشعبي المستعد دوما للمساهمة، رفقة القوى الوطنية الحية للأمة، في جهود الارتقاء ببلادنا إلى أعلى المراتب سيبقى معيننا ومجنندا على الدوام، يؤدي مهامه الدستورية بكل تفرغ وإخلاص، لا سيما من خلال مساعيه الحثيثة لبناء جيش قوي مقتدر وعلى استعداد دائم وجهزته عالية للدفاع عن الوطن وحماية السيادة الوطنية والمصالح العليا للوطن، مع كل ما يتطلبه ذلك من تعزيز للتلاحم الوطني ومحاربة ونبتذ كل مسببات الفرقة ووأد كل المحاولات السائسة التي تستهدف أمن واستقرار الوطن ووحدته الترابية والشعبية".

وأشار الفريق أول شقريجة: "من أجل ذلك، سيواصل السير على النهج الذي رسم معالمه جيش التحرير الوطني، بالروح والعزيمة نفسها وبذات المبادئ والقيم التي سكنت قلوبنا وأسلاننا، سنده في ذلك الشعب الجزائري الأبي الذي يجسد بتلاحمه مع جيشه أنموذجا فريدا في التماسك والوحدة الوطنية والتأخي وإعلاء المصلحة العليا للوطن، مثبتا في نفس الوقت أن المؤامرات والدسائس مهما اشتدت وتنوعت

صالح فوجيل:

الأمة الجزائرية تستقبل عام 2025 برداء النصر



هنا رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل، الشعب الجزائري بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2025، مبريا عن أماله في أن تكون سنة لمضاعفة الإنجازات وعلو الطموحات.

كتب فوجيل على حسابه الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي: "تستقبل الأمة الجزائرية عام 2025 برداء النصر وتستعد لأيام زاهيات تتصهر فيها التحديات وتتضاعف الإنجازات وتعلو الطموحات وتتكرس السيادة في ظل دولة اجتماعية وحكم رشيد".

وأضاف قائلاً: "عام جديد يطل على الجزائر النوفمبرية لتبقى دوما بخير في كنف الوحدة والحوار وشراف المواقف وحرية القرار.. عام سعيد.."

مزيد من الإنجازات والمكاسب بفضل رؤية الجزائر المنتصرة.. الرئيس تبون:

خطوات ثابتة نحو تحقيق نهضة تنموية واعدة

■ ولوج الجزائر مصف الدول الناشئة بعد تميزها إفريقيا وعربيا ■ مواصلة الجهود والعمل معا بتفانٍ مبني على معطيات ومؤشرات واقعية ■ أحيي كل الجزائريين لعزيمتهم وتسليحهم بالروح الوطنية العالية خدمة لاقتصادنا ودفعنا لوتيرة تنميتنا ■ أتمنى لأشقائنا في فلسطين الجريحة السلامة والنجاة وانتهاء العدوان



المجالات، تمنياتي لكل الجزائريين وللباننا في الجالية الوطنية بالخارج، عاما سعيدا مباركا بموفور الصحة والهناء ولبلاننا العزيزة بمزيد من الازدهار والرقي.

كما أتمنى لأشقائنا في فلسطين الجريحة السلامة والنجاة وانتهاء العدوان.

كل عام وأنتم بخير، عاشت الجزائر حرة أبية شامخة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

للولوج في مصف الدول الناشئة، وهو العام ذاته الذي شرفتموني فيه بتجديد تفككم الغالية لنواصل العمل معا بتفانٍ كبير مبني على معطيات ومؤشرات واقعية باتت تميز بها الجزائر إفريقيا وعربيا.

وإذ أحيي بهذه المناسبة جميع الجزائريين لعزيمتهم وتسليحهم بالروح الوطنية العالية، خدمة لاقتصادنا ودفعنا لوتيرة تنميتنا بقوة أكثر، فإنني أدعو إلى مواصلة الجهود ليكون عام 2025، إن شاء الله، حافلا بمزيد من الإنجازات والمكاسب، بفضل رؤية الجزائر المنتصرة وقدرتنا الواعدة في عديد

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء الثلاثاء، كلمة إلى الشعب الجزائري بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2025، هذا نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم وصل اللهم وسلم على إمامنا وحبيبنا ونبينا سيدنا محمد ألف صلاة وألف سلام عليه.

ها نحن نوع عام 2024 بما ميزه من مكاسب وإنجازات وجهد بسواعد أبناء وطننا الممدود، جعلت بلادنا تسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق نهضة تنموية واعدة تؤهلها

تولت رئاسة مجلس الأمن الأممي فلسطين ومكافحة الإرهاب في إفريقيا.. أولوية جزائرية

لمجلس الأمن، تنظيم اجتماع رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب في إفريقيا.

المرافعة بصراحة وثبات عن القضايا العربية والإفريقية

وسجلت الجزائر حضورا قويا وتميزا في مجلس الأمن الدولي طيلة توليها العضوية غير الدائمة في هذا الجهاز التابع للأمم المتحدة خلال 2024 الذي يشرف على الانقضاء، حيث رافعت بلا هوادة وبصرامة وثبات عن قضايا السلم والأمن وحق الشعوب المستضعفة في تقرير مصيرها، وعلى رأسها قضيتنا الشعبين الفلسطيني والصحراوي.

ويعد جهود دؤوبة، نجحت الجزائر، على رأس كتلة الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن (مارس 2024) في استصدار قرار طالب "بتوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وضمان وصول المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين".

ولم يثن متصل الكيان الصهيوني من تطبيق القرار، البعثة الدبلوماسية الجزائرية عن طرح المبادرة لتو المبادرة نصرة للفلسطينيين، حيث دعت إلى عقد جلسة حول "خطر التهجير القسري للأهالي لقطاع غزة" من أجل دفع مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه الشعب الفلسطيني.

وبموقف صارم ورافض لهذا المخطط الصهيوني ومدد بازواجية المعايير في الأمم المتحدة، وضع ممثل الجزائر الدائم لدى المنظمة، السفير عمار بن جامع، أعضاء مجلس الأمن أمام مسؤولياتهم بقوله: "لا أحد داخل هذه القاعة يمكن أن يبقى صامتا أمام هذه المشاريع، لأن الصمت هنا يعد تواطؤا وعلى الجميع أن يدرك أنه لا مكان للفلسطينيين إلا على أرضهم".

وقد لقيت المواقف الصريحة والشجاعة للجزائر إشادة من قبل الفلسطينيين، حيث قال المحلل السياسي صالح الشقياوي، إن "الجزائر المعروفة بدمعها المطلق للشعوب المستضعفة وحركات التحرر، انطلاقا من مبادئ ثورتها، تعلق عليها آمال كبيرة لخدمة القضية الفلسطينية من مقعدها غير الدائم بمجلس الأمن ومن الطبيعي أن تلعب دورا نشطا في الدفع باتجاه وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة وأن تطور مكانة فلسطين في الأمم المتحدة من صفة مراقب إلى دولة كاملة العضوية، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما رافعت الجزائر في مجلس الأمن من أجل وقف "فوري وغير مشروط" لإطلاق النار في لبنان، الذي كان هو الآخر مسرحا لعدوان صهيوني مهيج لقرباه عام، داعية إلى "وضع مسار سلام حقيقي" يضع حدا للاحتلال الصهيوني للأراضي العربية.

واستغلت الجزائر مقعدها في المجلس أيضا، للمرافعة من أجل قلب الحلول للزراعات الفارقة في الفضاءين العربي والإفريقي الذي تنتمي إليهما، بالدعوة إلى الحوار وتوظيف القانون الدولي، انسجاما مع مبادئ سياستها الثابتة الرافضة للتدخلات الأجنبية ولاستخدام القوة العسكرية لحسم الصراعات.

تتولى الجزائر، منذ أمس الأربعاء، رئاسة مجلس الأمن الأممي لشهر يناير، تعتزم توظيفها مواصلة إسماع صوت الدول العربية والإفريقية والمرافعة لصالح القضايا العادلة.

بعد مضي سنة على انتخابها عضوا غير دائم في هذا الجهاز الأممي، ستولى الجزائر رئاسة مجلس الأمن لمدة شهر، سيتم خلاله منح أولوية خاصة للملفات المتعلقة بالوضع في الشرق الأوسط، لا سيما في فلسطين المحتلة ومكافحة الإرهاب في إفريقيا.

وتعززت الجزائر في هذا الإطار تنظيم، على المستوى الوزاري، المناقشة الفصلية المفتوحة للمجلس حول "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية". ومن المنتظر أن يشارك الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، في هذا الحدث.

ويعد مرور قرابة 15 شهرا على بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة، أبان مجلس الأمن الأممي عن عجزه في ضمان حتى الحد الأدنى من الحماية للمدنيين الفلسطينيين.

ورغم جهود أعضائه المنتخبين، وخاصة الجزائر، لإعادتها إلى مسار الحوار وضرورة تحمل مسؤوليتها تجاه الإبادة المستمرة في غزة، بقيت الهيئة الرئيسية للأمم المتحدة المكلفة بحفظ السلم والأمن الدوليين منقسمة.

ويتوجيه من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كلف الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السيد عمار بن جامع، جهوده لاستصدار قرار يطالب بوقف إطلاق النار "فوري" و"دائم" في غزة، وقد كلت هذه الجهود بالنجاح في مارس 2024 بعد فشل المجلس في اعتماد عدة مشاريع قرارات أخرى بسبب الفيتو الأمريكي.

وعلاوة على ذلك، نجحت الجزائر في إعادة طرح مسألة منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة، في إطار السعي إلى تنفيذ حل الدولتين الذي كرسه الشرعية الدولية، لإحلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

كما سيعد مجلس الأمن، شهر يناير الجاري، تحت رئاسة الجزائر، اجتماعا حول المسار السياسي والوضع الإنساني في سوريا، بالإضافة إلى اجتماع آخر بشأن اليمن. ومن المتوقع أن يقدم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غرونديغ، وممثل عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، إحاطة خلال هذه الاجتماعات.

وتعززت الجزائر أيضا، خلال فترة رئاستها

باشترت عهدتها بمجلس الأمن مطلق جانفي 2024

جزائر الشهداء.. وصوت المظلومين

فضح حرب الإبادة وجرائم الكيان الصهيوني ضد الإنسانية

لهذا الجهاز المكلف بحفظ الأمن والسلم الدوليين، قصد التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي يشهد منذ أكتوبر 2023 حرب إبادة وجرائم ضد الإنسانية يقترها الكيان الصهيوني.

الفلسطينية "أولوية الأولويات" في المجلس الأمن الأممي، لعبت البعثة الدبلوماسية الجزائرية بنيويورك دورا محوريا في الدفاع عن عدالة القضية، عبر تكثيف التحركات والدعوة للاجتماع تلو الاجتماع

الدولي، على رأس أولوياتها، متعهدا بطرح هذه الملفات وخدمتها بكل "صرامة والتزام وتقان". وعملا بالتعليمات الصارمة التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمنح القضية

منذ أن باشترت، مطلع جانفي 2024، ولايتها بالمجلس والتي تمتد لعامين، وضعت الجزائر المنتصرة إسماع صوت العالم العربي وإفريقيا وتغليب الحلول السلمية للنزاعات، إلى جانب المطالبة بإصلاح مجلس الأمن

قدمت عدة مشاريع بالاشتراك مع الدول الصديقة مرافعات جزائرية من أجل ديمقراطية وشفافية مجلس الأمن

الدعوة لوقف العدوان على فلسطين وتقديم المساعدات.. قرار تاريخي

ملف جرائم الحرب إلى المحكمة الجنائية الدولية. كما كان لبلادنا دور كبير فيما يخص المنازعات المسلحة وأثرها السلبى العميق على الأطفال. وطالبت عن طريق المبعوث والممثل الدائم بمجلس الأمن بضرورة ضمان الحماية الحقيقية وعدم تجنيد الأطفال وحمايتهم في المنازعات في مختلف مناطق العالم، تطبيقا للقانون الدولي الإنساني.

ودعت الجزائر دائما إلى تطبيق المعايير الدولية بكل شفافية، وألا تكون هناك ازدواجية في هذا التطبيق، مشيرا إلى أن هناك معركة قانونية داخل مجلس الأمن، لأن المرحلة حاسمة وخطيرة والمتمثلة في الحفاظ وإنفاذ القانون الدولي، في ظل ظهور فكر ليبرالي متوحش يريد صنع قواعد خاصة به ويقوم بتطبيقها.

خاضت الجزائر، منذ سنة من تقلدها منصبها بمجلس الأمن كعضو غير دائم، معركة قانونية من أجل وقف العدوان على فلسطين، رافعت لنصرة القضية وقضايا أخرى. وكان للدبلوماسية الجزائرية دور فاعل فيما يتعلق بالقرار التاريخي لحكمة العدل الدولية لإنهاء الاحتلال الصهيوني. كما قامت بالتنسيق ما بين الدول الإفريقية (31+) من أجل التوافق بين الآراء باسم المجموعة الإفريقية داخل هذا المجلس.

حياة ك

لعبت الجزائر دورا مهما وأساسيا في مجلس الأمن من خلال عضويتها غير الدائمة وذلك منذ حصولها على هذا المنصب جانفي 2024، وكانت الممثل الوحيد للمجموعة العربية والأفريقية. وبحسب الخبر في القانون الدولي أبوالفضل بهلولي، فإنها استطاعت، خلال هذه الفترة الزمنية من العضوية بالهيئة الدولية، أن تدعو المجتمع ومجلس الأمن الدوليين إلى ضرورة التمسك بالقانون الدولي، وعدم الانحراف عن هذا الأخير والابتعاد عن الاستقطاب وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى التوترات، "لأنه هناك انحرافات كثيرة عن القانون الدولي"، لافتا إلى ظهور فكر ليبرالي يدعو إلى "موت القانون الدولي وانحراجه".

اعتبر الخبير بهلولي، أن هذا التوجه الخطير، جعل الجزائر تلجأ لتذكير مجلس الأمن الدولي بضرورة التمسك بالقانون وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة. وقد استطاعت من خلال عضويتها غير الدائمة، أن تتمرر القرار التاريخي تحت الفصل السادس بوقف العدوان على فلسطين وتقديم المساعدات المادية.

وأضاف في تصريح لـ "الشعب"، أن الجزائر قد طالبت بضرورة تفعيل وتنفيذ هذا القرار، مشيرا إلى أن العضوية غير الدائمة سمحت لها أن تقدم عدة مشاريع بالاشتراك مع الدول الصديقة تحت الفصل السابع لوقف إطلاق النار، لكن "الفتوى" حال دون تمريرها.

وأشار بهلولي إلى التنسيق الذي قامت به الجزائر ما بين الدول الإفريقية (31+) من أجل التوافق بين الآراء باسم المجموعة الإفريقية داخل مجلس الأمن، إضافة إلى دفعها دعوة لإصلاح هذا الأخير، لكي يكون أكثر ديمقراطية وشفافية، لأن إفريقيا هي القارة الوحيدة غير الممثلة بصفة العضوية الدائمة داخل هذا المجلس، وذلك في إطار الموقف المشترك للاتحاد الإفريقي.

من بين الأمور القانونية الأخرى التي ذكرها المتحدث، البيان الرئاسي لمجلس الأمن فيما يخص إنشاء لجنة تحقيق في المجازر الواقعة في فلسطين. وأشار في هذا الصدد، إلى النقطة القانونية الهامة التي أثارها الجزائر، وكانت الدبلوماسية الجزائرية فاعلة، يتعلق الأمر بالقرار التاريخي لمحكمة العدل الدولية، والذي يعبر عن الأثر القانوني الناتج عن الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

وقد اعتبرت محكمة العدل الدولية أن الاحتلال غير شرعي، يجب إنهائه، وكقضية قانونية مهمة، تمويض جميع الفلسطينيين عما لحقه الاحتلال بهم. وذكر بأن الجزائر قد حملت مجلس الأمن المسؤولية التامة فيما يخص عملية تطبيق هذا القرار وقرارات محكمة العدل الدولية.

من جهة أخرى، قال بهلولي إن الجزائر دُكرت كذلك بضرورة تفعيل دوره وصلاحيته في إحالة

رافعت لافتكالك مقعدين دائمين للقارة الإفريقية

الجزائر المنتصرة..

صوت فلسطين بمجلس الأمن بلا منازع

فتح تحقيق دولي في جرائم الصهاينة.. مبادرة جزائرية مميزة



الدول دائمة العضوية بالمجلس، ويهدف التوصل إلى حلول توافقية تكون في مصلحة الجميع.

مبادرة العضوية الكاملة لدولة فلسطين

وفي مساندة دائمة ودفاع لا ولن يتوقف، لم تتأخر ولم تتوقف الجزائر في حشد الدعم الكبير لغزة وللفلسطين بوجه عام في الأمم المتحدة عبر تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن، يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة، ورغم أن هذا المشروع افتك تأييدا واسعا من العديد من الدول، لكن اعتراضته الولايات المتحدة الأمريكية

بجح النقض.

تواجدت الجزائر في هذا المقعد، دفع بوتيرة ديم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بجميع الطرق المتاحة. كما أن الجزائر، من خلال سفيرها بالأمم المتحدة، سجلت علانية تأييدها لفشل مجلس الأمن في اتخاذ موقف حازم لوقف العدوان والإبادة الممنهجة على غزة، داعية المجتمع الدولي لتحمل تبعات مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني، وكما أنها لم تتوقف عن المطالبة بتسهيل عملية وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة ووقف إطلاق النار بشكل فوري.

بالموازاة مع ذلك، أطلقت مبادرة لعقد اجتماع خاص لمجلس حقوق الإنسان من أجل فضح الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان في غزة، وشددت على فتح تحقيق دولي في الجرائم المرتكبة من طرف الاحتلال الصهيوني في حق المدنيين الفلسطينيين العزل.

وبما أن العدوان الذي شنه الاحتلال الصهيوني على المدنيين في غزة، وصل لهيبه وطال دماره لبنان وسوريا واليمن وإيران، كان تنسيق وتواصل الجزائر مع الدول الشقيقة مكثفا، إلى جانب ذلك، سارعت الجزائر في طرح ملف العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة وجاء في وقت منفصلي وحاسم عادت فيه القضية المركزية إلى صدارة الاهتمام.

انقضى عام كامل بعد عضوية رابعة غير دائمة للجزائر في مجلس الأمن، ولم تتوقف في هذا المسار الدولي عن حراك دبلوماسي وسياسي أعاد للواجهة أدوارها السابقة في حل الأزمات وتخفيف حدة التوترات الدولية، من أجل إسكات صوت العنف ورحى الحروب ووقف الظلم والدمار، متبينة مقاربة الالتزام الثابت بقيم العدالة والحرية للشعوب، انطلاقا من قيم ثورتها التحريرية ذات الأبعاد الإنسانية الراسخة والخالدة.

فضيلة بودريش

من أبرز الملفات التي رمت الجزائر بكل ثقلها لتسويتها وتجنيد، بالتنسيق مع الدول التي تتقاسم معها نفس النهج والمبادئ، وقف جرائم الاحتلال الصهيوني وتكثيف الدعم للقضية الفلسطينية وجعلها تتصدر أجندة المنابر الدولية على رأسها الأمم المتحدة. وفي كل مرة تتقدم بمقترحات وتطرح قرارات بهدف إيجاد حلول منصفة للشعب الفلسطيني، الذي سرقت منه أرضه وسلبت حرته ويتواجد وجهها لوجه مع جلال متوحش يقترف في حقه أشنع جرائم الإبادة والتكفير. ومازالت الجزائر تنادي وتتحرر بدبلوماسيتها الاستباقية من أجل إرساء تسوية عادلة ونهائية للقضية الفلسطينية، كما القضية الصحراوية.

خبرة طويلة ومسار عريق

تحظى الجزائر التي تم انتخابها بالأغلبية الساحقة عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة، باحترام وثقة العديد من الدول، بالنظر لمسار دبلوماسي عريق وخبرة طويلة منحتها سمعة طيبة وسيما مازالت بصمته راسخة، لأنها من أبرز البلدان المدافعة عن مشروع أو حلم بناء عالم يسوده السلم والاستقرار والعدالة.

وعادت الجزائر في 2024 بقوة لتجدد نضالها ودفاعها المستميت عن القضايا العادلة وترافع عن السلم والأمن والتعايش والتعاون والتأسيس للشراكات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، بدعم ورؤية حكيم من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وتعد المرة الرابعة التي تنتخب فيها الجزائر وتظفر بمقعد دائم في مجلس الأمن، بعد عهود سابقة في أعوام 1968-1969 و1988-1989 و2004-2005.

جاءت تحركات الجزائر ساطعة في المشهد الدبلوماسي العالمي ومهمة للعديد من الدول والشعوب، من بينها التوجه البارز الذي سعت فيه لحشد التأييد من أجل إرساء رؤية إدراج إصلاحات على آلية اتخاذ القرار على مستوى مجلس الأمن، ورفع ما يصطلح عليه بالظلم التاريخي عن أفريقيا عن طريق المطالبة بمنحها مقعدين دائمين على الأقل في مجلس الأمن، لأنها محرومة من حق الظفر بمقعد وفوق ذلك تعد القارة الأقل تمثيلا على مستوى المقاعد غير الدائمة.

وكان حرص الجزائر كبيرا ورؤيتها كانت واضحة في إطار المطالبة بتحسين بيئة العمل على مستوى مجلس الأمن لمنح فضاء أكبر للأعضاء الفعلة غير الدائمين فيه لفتح المبادرات والمساهمة في طرح الحلول للمشاكل والأزمات العالمية، على خلفية أن الأعضاء غير الدائمين يساهمون على تحقيق التوافق، من خلال التنسيق والتواصل من أجل التقاهم بين

دبلوماسية المبادرة والاقتراح..

منذ استلام ولايتها كعضو غير دائم في مجلس الأمن الأممي يوم الفتح جانفي 2024، لم تتوقف الجزائر عن المبادرة والاقتراح لنصرة للعادلة وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية اللتان نالتا حصة الأسد من نشاط دبلوماسيتها في أروقة الأمم المتحدة، إلى جانب إسراع صوت المجموعة العربية والقارة الإفريقية التي تناضل من أجل الحصول على مقعدين دائمين بمجلس الأمن.

بحسب للدبلوماسية الجزائرية أنها ساهمت بشكل فاعل وبعد نقاشات خاضتها لأكثر من نصف عام، توجت بافتكالك حق أساسي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة وهو الاطلاع على ملفات مجلس الأمن، دون تمييز، بعدما كان ذلك حكرا وأكثر من سبعة عقود على الأعضاء الدائمين فقط. إلى جانب مساهمتها في النقاشات التي احتضنها مجلس الأمن الأممي خدمة للسلم والأمن الدوليين وتحقيق العدالة الدولية.

ضمن أولويات سياسة الجزائر الخارجية ولانزال، ففي سنة 1974، عندما كانت تترأس الجزائر دورة الجمعية العامة، أدخلت القضية الفلسطينية إلى أروقة الأمم المتحدة، لأول مرة، حين ألقى يومها الشهيد ياسر عرفات خطابه التاريخي والذي كان تمهيدا لحدث مفصلي في مسار القضية وهو إعلان قيام الدولة بمرض الجزائر العام 1988.

وها هي الجزائر تواصل هذه المعركة اليوم في أروقة الأمم المتحدة، حيث تقدمت بمقترح قرار لمنح العضوية الكاملة لفلسطين في الهيئة، وبالتوازي مع ذلك، تقدمها بعدة مشاريع قرارات لوقف حرب الإبادة على غزة، حيث جعلتها على رأس قائمة جدول أعمال مجلس الأمن الأممي الذي تشغل فيه مقعد عضو غير دائم لسنة قادمة، يبدو أنها ستكون سنة حافلة بالإنجازات لصالح عالم ينعم بالطمأنينة والسلام.

أمين بلعمري

الجزائر تتولى رئاسة الهيئة الأممية بعد سنة من صناعة الحدث بتميز

دبلوماسية الأحرار تعيدُ الحركية إلى مجلس الأمن الدولي

صوت لا يهدأ دفاعاً عن القضايا العادلة في العالم.. وفلسطين أمّ القضايا

سياسي يحافظ على وحدة وسيادة سوريا، وحذرت من خطر عودة الإرهاب في البلاد، وهو ما دعت فيه إلى اعتماد الحوار الشامل بين السوريين، بدعم المجتمع الدولي، كوسيلة وحيدة للخروج من الأزمة.

كما أدانت، في جلسة لمجلس الأمن الدولي، شهر أكتوبر 2024، الهجوم الصهيوني على إيران، ووصفته بـ «خرق للسلم الدولي، ودعت إلى مساهمة الكيان عن اعتدائه، باعتبار أن السلام الحقيقي يستوجب امتثال الجميع لمبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي».

صوت إفريقيا

أكدت الجزائر أن أولوياتها، بصفتها عضواً غير دائم في مجلس الأمن، هي سماع صوت أفريقيا إلى جانب الدول العربية والشعوب المضطهدة. وفي السياق، أكدت أن «الشراكة الحقيقية بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لن تتحقق إلا عبر منح القارة الإفريقية تمثيلاً بالحقوق والمسؤوليات نفسها مع باقي الأعضاء في هذه الهيئة الأممية».

وعملت الجزائر رفقة الدول الإفريقية، في إطار مجموعة 3A، على الدفاع عن مصالح أفريقيا. وطالبت الجزائر، التي تقود مجموعة العشر غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، بتصحيح الظلم التاريخي الذي تعاني منه القارة الإفريقية، والأقل تمثيلاً في فئة الأعضاء غير الدائمين، ومنع أفريقيا مقعدين دائمين بالإضافة إلى مقعدين غير دائمين في مجلس الأمن، مع جميع الامتيازات المرتبطة بهذه المقاعد. وذلك خلال النقاش المفتوح رفيع المستوى لمجلس الأمن حول تصحيح الظلم التاريخي ضد إفريقيا، بفعل غياب التمثيل الفعال لها في مجلس الأمن. ويدخل هذا المطلب في إطار المطلب الدائم للجزائر، وعدد من الدول الإفريقية، على رأسها جنوب إفريقيا، لإصلاح مجلس الأمن والنأي به عن الاستقطاب الذي شل عمله في عديد الحالات وجعله عاجزاً عن أداء مهمته في حفظ السلم والأمن الدوليين.

إعلاء القانون الدولي

وقادت الدبلوماسية الجزائرية مساهمة التفواوضي بكل جدارة وإقتدار، بالتعاون مع كافة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، بشأن الاتفاقية الأممية لمكافحة الجريمة المنظمة، وهي التي أقرت، في أوت الماضي. كما استطاعت الجزائر بعد معركة دبلوماسية وقانونية، امتدت لنصف سنة، دفع مجلس الأمن الدولي الإقرار بمبدأ المساواة في الاطلاع على وثائق المجلس الداخلية وغير المتاحة للنشر لكافة أعضائه دون تمييز، وكان ذلك نتاج مشاورات حثيثة باشرت بها البعثة الدائمة للجزائر بنيويورك، بالتعاون مع مجموعة «3+» لتتنوع بعدها المشاورات إلى كافة الأعضاء المنتخبين للمجلس، وتنتهي بانتصار تاريخي للدبلوماسية الجزائرية لقواعد القانون الدولي والمساواة بين الدول داخل مجلس الأمن في هذا الملف.



البوليساريو. وشددت الجزائر على ضرورة الامتثال للشريعة الدولية، سيما وأن عديد القرارات الأوروبية صدرت في اتجاه تأييد هذا الحق. في السياق، واجهت الجزائر محاولات التضييق من المحتل المغربي الذي يسعى في كل مرة إلى إقحام الجزائر في نزاع مع الصحراء الغربية، ليوهم العالم أن القضية بينه وبين الجزائر، وهذا يناقض تماماً ما تسجله الأمم المتحدة بتصنيفها قضية تصفية استعمار، وهدفه من ذلك فرض واقع استعماري مرفوض، ترفضه كل المواقف. وعنده في المقابل، إلى طرح مقترح الحكم الذاتي على الشعب الصحراوي للاستفتاء وترك الخيار الأخير للشعب الصحراوي صاحب القرار، ليختار أي السبل يريد، وستدعمها الجزائر حتى وإن اختار الشعب الصحراوي الطرح المغربي، باعتباره الشعب صاحب السيادة والقرار الأخير لن يكون إلا له.

الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ومن يدعمه. ودعمت الجزائر، خلال أشغال حركة عدم الانحياز المنعقدة شهر جانفي 2024، الدعوى القضائية التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، والتي أصدرت قرارها باتخاذ جميع التدابير في حدود سلطتها لمنع الأعمال التي يمكن أن تدرج تحت اتفاقية الإبادة الجماعية. كما رحبت بقرار المحكمة الصادر شهر جويلية، الذي «أنصف الشعب الفلسطيني بتأكيد حقوقه الشرعية الثابتة غير القابلة للتصرف أو التقادم في استرجاع أراضيه المسلوقة من قبل الاحتلال الصهيوني الاستيطاني، وأكد عدم شرعية الاحتلال».

تقرير مصير الصحراء الغربية

وبالنسبة للصحراء الغربية، ودعمًا للقضية العادلة التي ناصرتها منذ سبعينيات القرن الماضي، إنفاذاً للقانون الدولي وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، جددت الجزائر في الجلسة الختامية للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، موقفها الثابت من النزاع بين الاحتلال المغربي والصحراء الغربية، بالتأكيد على ضرورة إنهاء آخر حالة استعمار في القارة الإفريقية وأقدمها، من خلال دعم جهود المبعوث الأممي إلى الصحراء الغربية، ويعتد الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو»، التي تلاقى عراقيل كثيرة من نظام المخزن، بسبب منعها من زيارة الأراضي المحتلة، ورفضه إدراج ملف حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة ضمن مهام مينورسو، وذلك راجع إلى الأدلة الدامغة التي تثبت تورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، سواء تعلق بالحق في الحياة وحقوق تقرير المصير، أو حقه في استغلال ثرواته عن طريق ممثله الشرعي، جبهة

الجزائر، ومنذ توليها مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن الدولي، وقد استلمت، أمس الأول، رئاسته لشهر جانفي، قامت من خلال بعثتها بحركية غير معهودة في المجلس الذي شله تضارب المصالح، حيث تمكنت من استصدار عديد القرارات فيما تعلق بقضايا التحرر ومكافحة الجرائم وتحقيق المساواة بين أعضاء المجلس المنتخبين والدائمين، وهي ملتزمة بمواصلة برنامجها المسطر خلال عهدتها الثانية، التي بدأت منذ الفاتح جانفي، لتكون صوتاً للعالم العربي وإفريقيا وتغليب الحلول السلمية للنزاعات.

آسيا قبلي

انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة الجزائر لعضوية مجلس الأمن غير الدائمة يوم 6 جوان 2023 بنيويورك، في الفترة بين 1 جانفي 2024 و31 ديسمبر 2025، وتعهدهت الجزائر بعد توليها مقعدها، وتنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فيما خص هذه المهمة، بأن تكون صوت الدول العربية والإفريقية في المجلس، ونصرة القضايا العادلة، على رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية، والسعي لتقريب وجهات النظر بين الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن، لتجاوز الشلل الحاصل فيه والذي أثاره عن مهمته الرئيسية في حفظ الأمن والسلم الدوليين، وكذا إعلاء قواعد القانون الدولي وإعادة هبة الهيئة الأممية.

أولى القضايا

على مستوى مجلس الأمن الدولي، ومباشرة بعد انتخابها عضواً غير دائم وتوليها مقعدها في جانفي 2024، قدمت الجزائر عدداً من مشاريع القرارات لوقف العدوان الصهيوني على غزة.

ففي جانفي 2024، وبطلب من الجزائر، عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً بخصوص خطر التهجير القسري لسكان غزة، وانتهى بإجماع المجلس على رفض أي مشروع يتضمن التهجير القسري للفلسطينيين من أراضيهم.

وفي الشهر نفسه، قدمت الجزائر الأحرار مشروع قرار لمجلس الأمن برفض التهجير القسري وجميع الأعمال العدائية ضد المدنيين، كما شددت على ضرورة التزام مجلس الأمن بحل الدولتين وتوحيد قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي جانفي 2024، دائماً، عقدت البعثة الدبلوماسية الجزائرية لدى الأمم المتحدة عدداً من الاجتماعات في مجلس الأمن، خصصت لفلسطين وللوضع في غزة تحديداً. وتمكنت من استصدار قرارات لصالح القضية على مستوى المجلس والجمعية العامة للأمم المتحدة، وكلت جهودها بتصويت مجلس الأمن بالإجماع، شهر مارس الماضي، على مقترح وقف العدوان على غزة.

وفي شهر فيفري من السنة نفسها، قدمت مشروع قرار بوقف فوري لإطلاق النار، صوتت

مرافعات جزائرية لا ولن تتوقف عن فلسطين

أكدت على إصلاح نظام الأمم المتحدة ومجلس الأمن

المتحدة، من خلال التنسيق مع الدول الأعضاء وحشد التأييد الدولي، حيث نجحت الجزائر في إدراج هذا الطلب على جدول أعمال مجلس الأمن، مما أعاد الزخم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وبالرغم من تصويت 12 عضواً لصالح القرار، فقد عرقل الفيتو الأمريكية المشروع الجزائري، والذي اعتبره الكثير من المتابعين إنجازاً تاريخياً يحسب للدبلوماسية الجزائرية، خاصة وأن الجزائر عادت عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ونجحت في الحصول على أكثر من 143 عضواً لصالح العضوية الكاملة لفلسطين.

وتسعى الجزائر خلال العام الحالي، إلى إعادة طرح مسألة العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن. وترى الجزائر أن إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف، أمر غير قابل للنقاش من أجل الوصول إلى سلام دائم في المنطقة.

في أكتوبر 2024، دعت الجزائر إلى عقد اجتماع رفيع المستوى لمجلس الأمن لمناقشة الأوضاع في فلسطين، مؤكدة على الحاجة الملحة لتبني نهج جديد لتفعيل خيار السلام وتحقيق حل شامل للقضية الفلسطينية. ويعكس هذا التحرك، التزام الجزائر المستمر بالبحث عن حلول دبلوماسية تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي نوفمبر 2024، أشادت القمة العربية الإسلامية المشتركة، المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض، بجهود الجزائر في نصرته القضية الفلسطينية. ونوه القادة المشاركون بمساعي الجزائر في توحيد الصف الفلسطيني ودعمها المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية، مما يعكس الثقة الإقليمية في الدور الجزائري الفاعل في مجلس الأمن.



حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة والمستمر منذ أكتوبر 2023 والتي أدت إلى استشهاد أكثر من 50 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، وتدمير البنية التحتية في القطاع، في ظل صمت المجتمع الدولي، ما يعكس ازدواجية المعايير في التعاطي مع الأزمات والقضايا الدولية. ومع تصاعد العدوان الصهيوني، قدمت الجزائر عديد مشاريع القرارات لإدانة حرب الإبادة الصهيونية والدعوة إلى

لطالما كانت الجزائر، منذ استقلالها، حاضرة في الساحة الدولية كصوت قوي يدافع عن حقوق الشعوب المضطهدة والساعية نحو الاستقلال ويسعى لتحقيق العدالة والسلام. ومنذ انضمامها إلى مجلس الأمن كعضو غير دائم في جانفي 2024، استمرت الجزائر في العمل على تعزيز هذه المبادئ الدبلوماسية الراسخة، مركزة على القضايا العادلة، خاصة القضية الفلسطينية وإصلاح نظام الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

علي مجالدي

أكدت الدبلوماسية الجزائرية على لسان وزير خارجيتها، أن الجزائر سوف تسعى خلال عهدها إلى دعم الفلسطينيين في نضالهم من أجل التحرر، مؤكداً بأن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد أمر بأن تكون القضية الفلسطينية على رأس الأولويات خلال عهده الجزائري غير الدائمة بمجلس الأمن لدعم حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم وحققهم المشروع في الدفاع والمقاومة. ومع استلامها رئاسة المجلس بداية من جانفي 2025، تستعد الجزائر لتعزيز مكتباتها الدبلوماسية وتحقيق رؤى جديدة من أجل عالم أكثر عدلاً وسلاماً.

لم تتوان الجزائر خلالها عامها الأول في مجلس الأمن، عن تقديم كل أشكال الدعم للقضية الفلسطينية، معتبرة إياها قضية مركزية تمثل اختباراً حقيقياً لمصداقية النظام الدولي. وقادت الجزائر جهوداً حثيثة وصفت بالتاريخية، لتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني، سواء عبر الدعوة لجلسات طارئة أو تقديم مشاريع قرارات تعكس التزامها بالشرعية الدولية، في ظل

تجديد الثقة في الرئيس عبد المجيد تبون لعهد ثالثة

عام تعزيز المسار
الإصلاح والديمقراطي

2024

■ محطات سياسية مفصلية لعب فيها المواطن دورا بارزا في صناعة القرار
■ مخاطبة الشعب من أمام البرلمان.. ولقاءات إعلامية لتبليغ الرأي العام بالجديد
■ تحسين الإطار المعيشي للمواطنين.. أولوية الأولويات عند الرئيس

جهودها لتحقيق راحة المواطن وتلبية حاجياته». وقد جدد رئيس الجمهورية ثقته في عدد من أعضاء الطاقم الحكومي، سيما في الوزارات السيادية، فيما قام بتعيين كفاءات وطنية جديدة وقرر أيضا تعيين رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، ووزيرا منتدبا لدى وزير الدفاع الوطني، كما استحدثت منصب وزير دولة أسند لكل من وزيري الشؤون الخارجية والطاقة. وتأكيدها للمنهج الذي تعتمد عليه الجزائر في التعامل مع عمقها الإفريقي الذي يستند على مقاربة شاملة متعددة الأبعاد، أضيفت لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، كتابة دولة تعنى بالشؤون الإفريقية، كما أضيف لها منصب كاتب دولة مكلف بالجمالية الوطنية بالخارج، تعزيزا لمساعي التكفل بانشغالات الجزائريين المقيمين في الخارج.

دعامة جديدة في الإدارة..

ومسيرة للديناميكية التي يعرفها الاقتصاد الوطني وللخيارات الاستراتيجية المتعلقة بتنوع موارد الدولة، أضيف لوزارة الطاقة كتابة دولة تعنى بالمانجم، وكتابة دولة أخرى تتعلق بالطاقات المتجددة، وتم استحداث وزارة منتدبة على مستوى وزارة الصناعة تعنى بالإنتاج الصيدلاني. وعلى مدار السنة، قام رئيس الجمهورية بإجراء حركتين جزئيتين في سلك الولاية والولاية المنتدبين في شهري أبريل ونوفمبر، كما أمر في شهر جوان بإجراء حركة خاصة بإطارات سامية بالمديرية العامة للأمن الوطني، وذلك في إطار «البحث عن أحسن الكفاءات وليس للتغيير من أجل التغيير»، مثلما أكد عليه في مناسبة سابقة. كما أجرى شهر مارس الماضي حركة جزئية في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية، وذلك في إطار تفعيل الجهاز الدبلوماسي وتحسين أداء عمله في ظل الراهات الحالية وضمان تكفل أمثل بالجمالية الوطنية بالخارج التي استفادت من عدة إجراءات تسهيلية وتخفيضات استثنائية للدخول إلى أرض الوطن، بقرار من رئيس الجمهورية.



إجراء حركية في مناصب المسؤولية لاختيار أفضل الكفاءات الوطنية وتثبيت تلك التي برهنت على نجاعتها وفعاليتها، وذلك خدمة للمواطن. وبرز هذا التوجه بشكل جلي في الطاقم الحكومي الجديد الذي قام رئيس الجمهورية بتعيينه الشهر الماضي، سيما التغييرات التي استحدثتها على بعض القطاعات السيادية والحيوية وذلك استجابة للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية العميقة التي تعرفها الجزائر، حيث وجه رئيس الجمهورية الحكومة الجديدة في أول اجتماع لمجلس الوزراء، بأن «تصب كل

تطرا على الساحة الإقليمية والدولية. وفي السياق، واصل رئيس الجمهورية خلال سنة 2024 عهد لقائاته الإعلامية الدورية مع مثلي الصحافة الوطنية للرد على أسئلة الصحافيين بشأن مختلف المستجدات الوطنية والدولية.

الأولوية لتحسين المستوى المعيشي

نال تحسين الإطار المعيشي للمواطن اهتماما بالغا من طرف رئيس الجمهورية، وهو ما يترجم

في البرلمان، حيث تأتي هذه الخطوة من الرئيس في إطار سياسة الاتصال والتواصل التي تبناها منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في العهدة الأولى، مع جميع هيئات ومؤسسات الدولة والفاعلين والفئات المختلفة من شرائح المجتمع لتكريس العمل في الشفافية والوضوح، والتجاوب مع انشغالات شرائح المواطنين. ويكتسي خطاب رئيس الجمهورية أهمية بالغة، خصوصا وأن البلاد مقبلة على مرحلة جديدة داخليا في إطار السعي لبناء جزائر جديدة، وخارجيا في مواجهة التحديات المتعددة التي

انقضت أيام سنة 2024 حاملة معها أحداثا سياسية هامة، عززت المسار الإصلاحي والديمقراطي الذي باشرته السلطات العمومية، حيث كانت هذه السنة حبلية بالمحطات السياسية التي لعب فيها المواطن دورا بارزا في صناعة القرار. عرفت الجزائر حدثا سياسيا مهما تمثل في تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة يوم 7 سبتمبر الماضي، حيث جرت وسط جو ديمقراطي يطمح التنافسية والتدافع في الأفكار والبرامج بين المرشحين الثلاثة (السيد عبد المجيد تبون، بصفته مترشحا حرا، يوسف أوشيش عن حزب جبهة القوى الاشتراكية، حساني شريف عبد العالي عن حركة مجتمع السلم)، أين أعطى كل واحد منهم صورة مشرقة عن الديمقراطية في البلاد، بعدما ركز خطاب الحملة الانتخابية على مختلف الملفات التي تهم المواطن.

وجرت الانتخابات الرئاسية بشهادة المراقبين والمتنافسين في جو ساد الهدوء والشفافية، لتحقق الجزائر خلال سنة 2024 انتصارا جديدا ضمن مسار ترسيخ المسار الديمقراطي، توج بتجديد الثقة في السيد عبد المجيد تبون لعهدة رئاسية ثانية، أملا في مواصلة مسار الإصلاحات العميقة التي باشرها خلال العهدة الأولى.

وتأكيدها للمنهج الديمقراطي التشاركي، أعلن رئيس الجمهورية مباشرة بعد أداء اليمين الدستورية في 17 سبتمبر الماضي، عن إطلاق حوار وطني واتصالات مكثفة واستشارات مع كل الطاقات الحية للوطن، السياسية منها والاقتصادية وكذا الشبانية، وذلك تجسيدا للديمقراطية الحقة.

تقليد جديد..

حافظ رئيس الجمهورية هذا العام على تقليد سياسي مهم، يتمثل في مخاطبة الشعب الجزائري من أمام أعضاء غرفتي البرلمان وذلك للمرة الثانية على التوالي منذ انتخابه رئيسا للبلاد سنة 2019.

وكان رئيس الجمهورية قد قرر العام الماضي تفعيل المادة 150 من الدستور التي تنص على أنه «يمكن لرئيس الجمهورية أن يوجه خطابا إلى

مشاريع قوانين جديدة هامة في الأفق

البرلمان.. تشريعات في خدمة الوطن والمواطن

المادة 34 من الدستور، التي تنص على أن تكون النصوص القانونية واضحة وسهلة التطبيق، لا تشوبها شوائب الاختلالات والفراغات. وركز المتحدث في تصريح له «الشعب» على قانون المالية الذي يرى أنه من أهم القوانين التي ميزت الدورة البرلمانية الحالية، فعلمت آلية الاخطار أكثر من أي نص قانوني آخر، حيث أخطر رئيس مجلس الأمة المحكمة الدستورية عن أربع تعديلات دفعة واحدة لمواد من مشروع هذا القانون. كما تميزت الدورة قبل أيام بتفعيل آلية دستورية - يضيف الخبير في القانون الدستوري - والتي يستخدمها عادة رئيس الجمهورية، ويتعلق الأمر بالخطاب الذي يوجهه للبرلمان بحسب المادتين 150 و138 المتعلقة بالدورات الاستثنائية، جسد من خلاله إجراء دستوري، رغم أنه غير ملزم بإلقاء خطاب، لكنه جعله التزاما على عاتقه، مشيرا إلى أن هذا الأخير موجه إلى الشعب عن طريق ممثليه من نواب الغرفتين البرلمائيتين.

وتذكر بدهان في السياق بالإجراءات الهامة التي تضمنها قانون المالية 2025 من دعم للقدرة الشرائحية، تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، خاصة وأنها كانت في صلب أولويات رئيس الجمهورية والدولة الجزائرية برمتها، حيث تكفل هذا القانون بالفوائد خلال فترة التأجيل، وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100 بالمائة، لاسيما في طار إنجاز السكنات التي التزم المسؤول الأول على البلاد بإنجازها، ولفت إلى أن قانون المالية، صار مبني على البرامج والأهداف، خلافا لما كان عليه الأمر من قبل.

يتعلق بالتعبئة العامة، ومشروع قانون يتضمن القانون التجاري. وكان قد أشار مكتب المجلس الشعبي الوطني في بيان إلى أن قائمة مشاريع القوانين المودعة حاليا لدى المجلس الشعبي الوطني وتلك التي يمكن إيداعها لدى إحدى مكثي الغرفتين بحسب البرلمانية الجارية، إضافة إلى أن هناك من الدوائر الوزارية هي حاليا بصدد التحضير والإعداد لمشاريع قوانين أخرى يمكن إضافتها إلى قائمة النصوص المذكورة آنفا.

ويرى بعض المتتبعين أن أهمية التشريعات والقوانين التي نزلت وصدقت عليها من قبل البرلمان ذات نوعية من حيث انعكاسها على حياة المواطنين، وكذا أهميتها من الجانب الاقتصادي كالمشاريع المتعلقة بالجانب التجاري والشراكة بين العام والخاص، مشيرين إلى أن البرلمان يمكنه أن يكون شريكا أساسيا في سن القوانين. كما يعرف البرلمان بغرفتيه انفتاحا على المجتمع المدني والاعلام، والذي تجسد من خلال اللقاءات التي تشارك فيها هذه الأطراف التي أصبحت فاعلة في المجتمع، كما تمثل اللقاءات التي تجمعها تجسيدا للديمقراطية التشاركية التي تشكل محورا أساسيا والتزاما لدى القاضي الأول على البلاد.

بالنسبة للخبير في القانون الدستوري موسى بوهان، فإن الدورة البرلمانية 2024-2025 قد تميزت بتفعيل آليات الاخطار، نظرا لدورها في جودة التشريع، وتأمين الامن القانوني بالنصوص التشريعية وكذا النصوص التنظيمية الذي تتطلبه

منحت مهلة لا تقل عن شهر لإبداء الرأي وإثراء مسودة النصين. كما صادق البرلمان بغرفتيه العليا والسفلى على مشاريع قوانين ذات الأهمية والعلاقة المباشرة بالمواطن على غرار مشروع القانون المتعلق بزوي الاحتياجات الخاصة، الذي يعتبر مكسبا جديدا يضاف إلى المكاسب الاجتماعية لتأمين العيش الكريم لهذه الفئة الهشة من المجتمع، لأن هذا القانون يركز على مبدأ الإدماج الاجتماعي والمهني والاقتصادي للأخيرة. وتمت المصادقة كذلك منذ أيام قليلة من قبل البرلمان على مشروع القانون المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، والذي يمثل جزءا من رؤية شاملة تعكس التزام الدولة بالوفاء للمواثيق الدولية والمعايير البيئية العالمية والعمل على تحسين البيئة للمواطنين، وله شأن اقتصادي يمتثل في المساهمة في تعزيز الاقتصاد الدائري من خلال نشاطات استرجاع والرسكلة للنفايات خاصة المنزلية، والتي تساهم في خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل في عملية الجمع، الفرز والمعالجة والتدوير وهي المرحلة الأخيرة. وهناك مشاريع قوانين أخرى ذات الأهمية على غرار مشروع القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية وقانون الجمعيات، وغيرها.. ينتظر أن تناقش خلال مطلع السنة الجديدة بحسب ما وردته مصادر برلمانية، بالإضافة إلى قائمة أخرى للمشاريع، التي يمكن أن يتم إدراجها ضمن المشاريع التي تناقش وتصادق خلال الدورة البرلمانية 2024-2025 كإدراج القانون المتعلق بعضو البرلمان، مشروع قانون المتعلق بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، مشروع قانون

فصلت المحكمة في هذه المسألة. ويرى الخبراء في المجال القانوني أن عملية الإخطار للمحكمة الدستورية، تعتبر ممارسة للديمقراطية التشاركية، التي تجسدت من خلال تفعيل للمحكمة الدستورية باعتبارها إحدى آليات الدولة، حيث تم إخطارها من قبل مجلس الأمة عن 4 تعديلات وردت في مشروع هذا القانون، لتبث الأخيرة في عدم دستوريتها، بالرغم من أن أعضاء المجلس الشعبي الوطني صادقوا عليها، ما يؤكد بحسبهم. أن هناك ممارسة للرقابة البرلمانية. ومن الضروري التذكير بما جاء في هذا القانون الذي رصد له أكبر ميزانية في تاريخ الجزائر، والمبالغ الكبيرة التي وجهت للتحولات الاجتماعية، وكذا الإجراءات هامة التي تضمنتها لفائدة المواطن، وللحفاظ على قدرته الشرائية من خلال الزيادات في الأجور والإعفاءات الضريبية والرسوم.

يكتسي مشروعا قانوني البلدية والولاية اللذين نزلا مؤخرا على البرلمان لإثراء مسودتهما من قبل البرلمانين أهمية كبيرة لدى المواطن من خلال المشاريع التنموية التي سيستفيد منها، حيث يهدفان إلى عصنة التسيير المحلي من خلال رؤية واضحة، تركز على تعزيز الديمقراطية المحلية وتحقيق الشفافية ورفع الأداء الاقتصادي للبلديات، إلى جانب ضمان تنمية مستدامة ومنسجمة مع خصوصيات كل منطقة. ونظرا لأهمية هذين المشروعين، فقد تم تنصيب لجنة خاصة مكونة من نائبين عن كل كتلة نيابية، بهدف مناقشة وإثراء النصوص التشريعية المرتبطة بتطوير عمل الجماعات المحلية، وقد

ستعرف الدورة البرلمانية سنة 2025 نزول مشاريع قوانين جديدة وذات أهمية على الجانب الاجتماعي والتنموي على غرار مشروع قانوني البلدية والولاية اللذين هما بصدد الانتهاء من إقرارهما من قبل نواب وأعضاء البرلمان، إضافة إلى نصوص أخرى كمشروع القانون العضوي للأحزاب والانتخابات، والمشروع المتعلق بكيفيات إنشاء الجمعيات، يضاف إليها مشروع قانون يحدد شروط وكيفيات ممارسة حرية الاجتماع والتظاهر.

حياة / ك

بالنسبة للدورة البرلمانية الحالية فقد تم خلالها المصادقة على مشاريع قوانين غاية في الأهمية على غرار قانون المالية 2025، مشروع القانون المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، مشروع القانون المعدل والمتمم لقانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، فيما تبقى مشاريع أخرى هامة كمشروع قانوني البلدية والولاية محل نقاش واسع من قبل البرلمانين والأحزاب السياسية.

عرفت الدورة البرلمانية الحالية مناقشة عدد محدود من مشاريع القوانين، ولعل أبرزها قانون المالية لسنة 2025 كما سبق الإشارة إليه والذي حظي بنقاش مستفيض، كما أحدث سابقة من خلال عملية إخطار المحكمة الدستورية من قبل الغرفة العليا للبرلمان حول أربعة تعديلات على مواد تعارضت مع المادة 147 من الدستور، وقد

عام انقضى وأخر حل

عالم بلا حروب.. أمل واحد يسكن الجميع



في الكونغرس لفرض عقوبات على موظفي المحكمة، ومارسوا كل أنواع التهديد ضد أي جهة تحاول وصف ما يجري على أنه إبادة. وقد شهدنا كيف حاربت إدارة بايدن تقريرا لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" يتهم الاحتلال الصهيوني بارتكاب جريمة الإبادة، وضغطت على منظمة مراقبة المجاعة التي حذرت في تقرير من تصاعد معدلات الجوع في قطاع غزة من أجل سحب التقرير، وبالفعل قامت بسحبه. وليس هذا فقط، فقد زوّدت أمريكا ربيبتها بكل أنواع الأسلحة الفتاكة التي قدّرت بملايير الدولارات، وبينها قنابل وقذائف مدفعية وأخرى خارقة للدروع كما أرسلت سفنا حربية وطائرات عسكرية إلى شرق المتوسط مع بداية العدوان.

باختصار، تولت الإدارة الأمريكية طول مدة العدوان توفير السلاح للكيان الصهيوني حتى لا تشغل قواته بشيء آخر غير قتل أكبر عدد من الفلسطينيين الذين جرّبت عليهم أسلحة فتاكة لم تكن قد استعملت من قبل، وبعض هذه الأسلحة محرمة دوليا وتعتمد على الفوسفور الذي يأكل الجلد ويذيب اللحم ويخترق العظام والتاجي منه يحيي ميتا داخل جسده المشوّه، كما استعملت القوات الصهيونية في إبادة الفلسطينيين، غاز الأعصاب الذي يصيب بالشلل والهلوسة والموت المحقق.

الفلسطينيون والعالم المتعاطف معهم يقفون اليوم على عتبة العام الجديد ولسان حالهم يدعو لصحة ضمير تتقذ الإنسانية والقانون الدولي وتخلص أطفال غزة ونساءها ورجالها من المذبحة الصهيونية. ورغم أن الأمل قد يبدو للكثيرين ضيق في هذه اللحظات التي تشهد تصعيدا في القصف والقنص والتطهير العرقي، فهو قائم، إذ لا يمكن أن يستمر وضع الفلسطينيين على هذا السوء لفترة أطول.

لهذا فليرفع المتواطون غطاءهم عن هذه الجريمة الصهيونية الكبرى، وليهينوا الظروف لوقفها بداية بمنع تزويد الكيان بالسلاح والتدبير بمذابحه ومنح مجلس الأمن الفرصة لإصدار قرار ملزم بوقف الحرب وترك العدالة تقوم بدورها لإنصاف الضحايا ونجدتهم وإدانة الجناة ومعاقبتهم. لقد حان الوقت للذين يملكون القدرة على تحسين الوضع في غزة ولهم تأثير على الكيان الصهيوني لكي يقفوا الى الجانب الصحيح من التاريخ ويتدخلوا لوقف العدوان الغاشم، وعليهم أن يدركوا بأن اللعنة ستظل تلاحق كل متخاذل أو متواطئ في إبادة القرن.

الأقطار والبرد الذي جمّد أجساد الكثير من الرضع وعجل بإرسالهم إلى العالم الآخر. أصبح التعليم ترفهاً غير متاح للفلسطينيين، فمع كل قذيفة تنفجر، ينهار حرق الإنسان في الحياة الطبيعية في قطاع غزة، ووفقا لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حتى نهاية سبتمبر 2024، دمر الاحتلال أكثر من 77 مدرسة حكومية، فيما تعرضت 191 مدرسة للقصف والتخريب، منها 126 مدرسة حكومية، و65 مدرسة تابعة لوكالة الأونروا، في حين تعرضت 98 مدرسة في الضفة الغربية للتخريب.

كما دمر العدوان أكثر من 51 مبنى تابعاً للجامعات في قطاع غزة بشكل كامل، و57 مبنى تابعاً للجامعات بشكل جزئي، وتعرضت أكثر من 20 جامعة في قطاع غزة لأضرار بالغة. في حين تعرضت 7 جامعات في الضفة الغربية لاقتحامات متكررة وتخريب وعبث بالمحتويات. أما المنظومة الاقتصادية في قطاع غزة فقد انهارت بشكل كامل، حيث ارتفعت معدلات البطالة بشكل غير مسبوق ومعها بلغ الفقر عنان السماء وأصبحت هذه البقعة الصغيرة من الأرض بالفعل غير صالحة للحياة.

عام مروع

طوى الفلسطينيون عاما مروعا، وها هم يستهلون عاما جديدا بأمل قد لا يبدو كبيرا لكنه موجود، لوقف الحرب والتخلص من كابوسها المفزع.

لكن تحقيق الأمل الفلسطيني في الخروج من نفق العدوان المظلم مرهون بعدة معطيات، أولها أن يفي الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الذي سيأشر ولايته الرئاسية في 20 جانفي القادم بوعده وقف الحرب، وأن تلجأ الإدارة الأمريكية إلى استبدال موقف الشريك والمتواطئ في الإبادة الصهيونية بموقف الوسيط الداعم للتهديّة والتسوية السلمية. فالحرب لن تضع أوزارها باستمرار البيت الأبيض في مباركة الاجرام الصهيوني وتبريره، والإبادة لن تنتهي مادام "الفيديو" الأمريكي بالمرصاد لكل قرار يحاول مجلس الأمن إصداره لوقف القتال، وحتى بخصوص مسألة العدالة، فقد رأينا كيف شن ساسة أقوى دولة في العالم حملة شعواء على محكمة العدل الدولية لأنها أصدرت مذكرات قبض بحق رئيس وزراء الكيان ووزير دفاعه السابق، وطرحوا مشروع قانون

والأرقام الصادمة القادمة من غزة تبين بدون لبس أو أدنى شك حجم الكارثة الإنسانية، التي وصفها البعض بكارثة القرن، لكن الغرب الاستعماري لا يبالي بالأمر ويدل التدخل لوقف الإبادة، فهو يغديها ويشارك فيها من خلال ماكينة إعلامه المضللة التي تزيف الحقيقة فتشيطن الضحية والمقاومة المشروعة وتبرئ الجلاد ودمويته المجنونة، وأيضا من خلال تقديم الترسانة العسكرية، فلولا الدعم الذي تتلقاه حكومة الاحتلال على كل المستويات لما استمرت هذه الوحشية يوماً واحداً.

الفلسطينيون يدفعون الثمن

الأثمان التي يدفعها الفلسطينيون جرّاء العدوان الصهيوني الغاشم كبيرة، بل ومريعة جداً إلى درجة أن عدد سكان قطاع غزة، بحسب آخر الإحصائيات، انخفض بمقدار 6% مع نهاية العام 2024 بفعل القصف المستمر منذ السابع من أكتوبر 2023، والذي لم يستثن لا البشر ولا المباني والبنى التحتية الحيوية، حيث تحولت المدن إلى أنقاض، وأصبحت أحياء كاملة أثراً بعد عين، عائلات كاملة محيت أسماؤها من السجل المدني، ومن سلم من النسف والقصف فقد تحول إما إلى جريح أو نازح تحاصره المنية من كل جهة وبمختلف الأشكال، جوعاً أو مرضاً أو قهراً.

وفقاً للأرقام الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية، فقد استشهد 46 ألف فلسطينياً في قطاع غزة، منهم أزيد من 17 ألف طفل، وأكثر من 12 ألف امرأة، إضافة الى نحو 11 ألف مفقود، وأصيب نحو 108 ألف مواطناً آخرين، كما غادر القطاع نحو 100 ألف فلسطيني منذ بداية العدوان. وفي الضفة الغربية، واصل الاحتلال عدوانه؛ إذ استشهد 835 مواطناً، وأصيب نحو سبعة آلاف آخرين، نتيجة لهجمات القوات الصهيونية والمستوطنين.

ولأن الإبادة تتطلب استعمال كل طرق القتل والتصفية الجسدية، فقد لجأ الاحتلال الصهيوني لفرض حصاره الخانق على دخول المساعدات الإنسانية، فغاب الغذاء والدواء واللباس ويات الغزيون يصارعون من أجل الحصول على فئات الخبز للبقاء على قيد الحياة، لكن الصراع ينتهي دائما بهزيمة الجوع، حيث ارتقت عشرات الشهداء بسبب انعدام الأمن الغذائي وفقدان الدواء والمأوى الذي بات منحصرا في خيم بالية لا تقي من

يخطو العالم أول خطوة له في العام الجديد بعد أن وُذع سنة لم تكن سهلة ولا عادية بالنسبة للصهيونية جمعاء، فمن لم يعان فيها من الحروب والنزاعات والتوترات، واجه متاعب اقتصادية بانعكاسات اجتماعية حادة، ومن سلم من الحروب والأزمات الاقتصادية، وقع تحت ضغط الطبيعة وكوارثها المريعة سواء تعلق الأمر بالفيضانات والأعاصير التي ضربت أكثر من دولة ومنطقة، أو بارتضاع درجة الحرارة والجفاف الذي طغى على الجزء الأغلب من الكرة الأرضية فأنشفت الزرع وجفّ الصرع وفاقم من أزمة الغذاء التي باتت عقدة العقد في أكثر من بلد.

فضيلة دفوس

عام جديد يستهله الجميع بعرض تمنياتهم التي تتقاطع جميعها في التطلع للأمن والسلام من خلال الدعوة لأن يكون 2025 بلا حروب وبلا نزاعات. تطوى فيه صفحات القتل والدمار، ويتعلم خلاله الناس كيف يعيشون في سلام وتآخي لأن الأرض كما قال أحدهم "تكفي الجميع وخيراتها توفر السعادة والهناء والرخاء للجميع بلا منافسة ولا نزاع".

عام انقضى وأخر حلّ، وفي نفس الموعد يتردّد ذات الأمل، أن تبرز شمس الفلسطينيين ليتخلصوا من الاحتلال الصهيوني الذي جثم على أرضهم وصدورهم منذ 77 عاماً، قضوها في جحيم النزوح واللجوء والاعتقال والبطش والتعذيب والإبادة التي ترسم في أشع صورها بقطاع غزة منذ 15 شهرا، والعالم للأسف الشديد في جزئه الأعظم يدعم مضاصي الدماء الصهاينة ويتغاضى عن مذابحهم لأطفال ونساء فلسطين بل ويبرّرها، في حين يقف باقي العالم المغلوب على أمره عاجزا عن نجدة الفلسطينيين، مكتفيا ببيانات الاستنكار والتدبير وحتى القرارات التي يحاول إصدارها من مجلس الأمن لوقف المذبحة، إما تبقى حبيسة الأدرج يعلوها الغبار، أو ينسفها الفيضانات الأمريكية.

عام دموي مرّ كالجحيم على الشعب الفلسطيني الذي فقد نحو 46 ألف شهيد وعشرات الآلاف من المصابين والجريح والمهجّرين واليتامى والأرامل والمعوقين، والصور

ودّع عاماً من الإخفاقات والتوترات

وضع قاتم ينتظر المغرب في 2025



دواليب الدولة والمؤسسات العمومية، وهو ما توثقه جل التقارير الرسمية والرتبة المتدنية للمغرب في سلم مدركات الفساد لمنظمة الشفافية العالمية في ظل الإفلات من العقاب.

كما عرف المغرب خلال الأشهر الأخيرة، ارتفاعاً كبيراً في معدل البطالة والذي وصل إلى 21.3 في المائة، ناهيك عن إفلاس مئات المؤسسات والمقاولات والجفاف مع إصرار المخزن على الزراعات الكمالية التي تستنزف المياه.

والبارز أيضاً خلال العام المنصرم، هو مواصلة المخزن الريادة في تجارة المخدرات وقيادة شبكات الاتجار بها، لتمويل عقيدته الاستعمارية برشوة أصحاب القرار، خدمة لمصالحه الخاصة المنافسة للشرعية الدولية من جهة واستعمالها كأداة مساومة وضغط على دول أوروبية.

وفي السياق، أورد الإعلامي المغربي، علي لهروشي، بأن المخزن الذي أصبح وصمة عار على الشعب المغربي، سعى خلال 2024 إلى تقديم مجموعة من التجار الصغار إلى العدالة في ما يعرف بـ«اسكوبار الصحراء»، تحت الضغط الدولي حتى يخفي الحيتان الكبيرة من رجالهتها.

وأبرز المتحدث، أن المخزن يجني من تجارة المخدرات، وفق دراسة للمبادرة العالمية لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة العابرة للحدود، أرباحاً خيالية، إذ أن إنتاجه السنوي من الحشيش يزيد عن 700 طن، أي ما يعادل قيمة 23 مليار دولار.

ناهيك - يضيف المصدر - عن القيمة المالية غير المحددة لمختلف أنواع المخدرات الأخرى الصلبة منها والتي تمر عبر المغرب والقادمة من بعض المناطق نظراً للتسهيلات والمساعدات والحماية التي يتلقاها المهربون من قبل دوائر المخزن التي تشرف بشكل مباشر على نقل وإخفاء وحماية أولئك التجار لتصدير تجارتهم

لم ينجح المغرب من صخب الأحداث الصادمة التي هزت البلاد عام 2024، مسجلاً لحظات دراماتيكية أثارتها جملة كبيرة من التحديات والإخفاقات التي شملت جميع القطاعات، سواء تعلق الأمر بالهزائم الدبلوماسية والفضائح السياسية، أو بالمصاعب الاقتصادية والتوترات الاجتماعية التي ترجمتها بشكل واضح موقعة «الهروب الكبير» منتصف شهر سبتمبر الماضي، عندما شهدت مدينة الضيق، محاولة مئات الشباب اليائس الفرار نحو مدينة سيطة الإسبانية.

سجل المغرب خلال السنة المودعة تدهوراً كبيراً في مختلف الميادين، في ظل المستويات الخطيرة التي بلغها تفول الفساد والهجوم الكاسح على الحريات والإمعان في التجارة بالمخدرات لخدمة أجداده التخريبية وعقيدته الاستعمارية، ما استنفر الشعب المغربي الذي يشهد غضبا متنامياً أمام سياسيات المخزن التي تسير بالبلاد نحو الهاوية.

والحقيقة أن سنة 2024 لم تكن إلا حلقة من مسلسل طويل من معاناة الشعب المغربي الذي وجد نفسه ضحية نظام يتاجر بمأساه ويوظف كل وسائل الدولة من أجل إطالة عمر حكمه وزيادة ثرواته وتفجير شعبه وقمع معارضيه بالحديد والنار ولعب كل الأوراق الخبيثة من أجل «شرعة» احتلاله للصحراء الغربية.

إفلاس سياسي

فعلى المستوى السياسي، تجد العنوان العريض للحكم في المغرب «تحالف المال والسياسة» واستحوذ المخزن وحاشيته على كبرى الصفقات العمومية وبيع المرافق العمومية لرجال المال والأعمال، رغم التحذيرات التي تكاد لا تنتهي بخصوص خطورة الفساد المستشري في مختلف

دعت إلى تدارك الفُرص الضائعة

البعثة الأممية تأمل في أن يكون 2025 عام الانتخابات بليبيا

الليبي على الوصول إلى الانتخابات.

تفاصيل خطة البعثة الأممية

وتشمل خطة خوري تشكيل لجنة فنية مكونة من خبراء ليبيين لوضع خيارات تفضي إلى معالجة القضايا الخلافية في القوانين الانتخابية، وخيارات لكيفية الوصول إلى الانتخابات في أقصر وقت ممكن، بما في ذلك ما يجري اقتراحه من ضمانات وتطمينات وإطار زمني.

وقالت خوري في كلمة وجهتها لليبيين إن «الأهداف الرئيسية لهذه العملية تتمثل في الحفاظ على الاستقرار، ومنع النزاع، ودعم توحيد مؤسسات الدولة، والدفع بالانتقال نحو إجراء الانتخابات، ومعالجة القضايا الأساسية العالقة منذ وقت طويل»، مؤكدة أن العملية «سوف تحرص على الالتزام بشكل صارم بمبادئ الملكية الوطنية والشمول والشفافية والمساواة، وسوف تكون عملية تدريجية». والأهم من ذلك، ستكون هذه العملية من أجل الشعب الليبي.

أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بمناسبة العام الجديد، عن أملها بأن يكون 2025، عام تدارك الفرص الضائعة وبداية عهد جديد. وأكدت عبر صفحتها على «فيسبوك»، أنها تشارك الليبيين تطعاتهم في التوصل إلى حلول مستدامة بقيادة ليبية، تمهد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتعيد توحيد مؤسسات الدولة، وتضع الأسس لمستقبل آمن ومزدهر للجميع.

أنهى الليبيون عامهم دون أن تتمكن الأطراف الرئيسية والجهات الفاعلة من التوافق على الترتيبات اللازمة لحلحلة الجمود السياسي القائم منذ تعذر إجراء الانتخابات التي كانت مقررة في 24 ديسمبر 2021.

وأعلنت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني خوري في 15 ديسمبر الماضي، عن خطة لكسر حالة الجمود السياسي الراهن في ليبيا، مؤكدة التزامها بمساعدة الشعب

الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية؛ ندين هجمات المخزن على حماة القانون والشرعية

محاولة السلطات المغربية للحد من حرية الرأي والتعبير والأداء الطبيعي لمنظمات حقوق الإنسان في المملكة.

وفي السياق، عبرت الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية عن إدانتها للانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان المرتكبة في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية والتي تشمل سوء معاملة النشطاء الصحراويين، فضلاً عن منع المراقبين الدوليين الذين يحاولون توثيق الوضع الحقوقي من دخول المناطق المحتلة.

وأشارت الرابطة إلى أن هذه الممارسات تتعارض مع الالتزامات الدولية التي قطعها المغرب عند توقيعها على المعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان، وذلك في محاولة منه لإسكات المدافعين عن حقوق الإنسان والأصوات الناقدة التي تدعو إلى احترام الشرعية الدولية.

أعربت «الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية» عن قلقها العميق إزاء الهجمات وحملة التشهير الموجهة ضد عزيز غالي، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والنائب الأول لرئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان.

تأتي التصرفات بعد تصريحات زعيم الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، التي أعرب فيها عن دعمه الثابت لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وهو الموقف الذي دافعت عنه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انسجاماً مع قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

وأكدت الرابطة في بيانها «أن حملة المضايقة ضد عزيز غالي لا تسعى فقط إلى إسكات صوته، بل تسعى إلى إعاقة عمل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، خاصة في هذا الظرف الحساس الذي تستعد فيه الجمعية لعقد مؤتمرها الرابع عشر، مذكرة أن هذا النمط من المضايقات يظهر

شتاء ثانٍ في العراء

ضحايا زلزال الحوزيين تحت وطأة البرد والثلوج

المهترئة. وأضاف في تصريح للصحافة، أن الضحايا يدخلون فصل شتاء ثانياً داخل الخيام، مما يعمق آلامهم ويجدد جراحهم التي لم تتدمر بعد. وأشار إثري إلى أن الظروف المناخية القاسية التي يعيشها الضحايا تطرح تساؤلات حول السياسة المعتمدة في تدبير ملف الزلزال، وتكشف التناقض بين الواقع الميداني والأرقام الرسمية، ودعا إلى تحرك لتنفيذ وعود عملية إعادة الإعمار وإنقاذ المتضررين.

تلاعبات وخروقات

كما أكد الناشط أن أكثر من عام وأربعة أشهر مرت على الكارثة، وما زالت أغلب الأسر المتضررة تقطن في الخيام، بينما لم تستد بعض الأسر حتى الآن من دعم الدولة بسبب تلاعبات وخروقات ارتكبتها أعوان السلطة. واتهم إثري بعض المسؤولين بالتلاعب بمصير ملفات الأسر المتضررة لصالح أسرهم وأقاربهم، مطالباً بفتح تحقيق شامل وعميق في هذه الخروقات من قبل لجنة محايدة.

كوت ديفوار تسدل الستار على وجودها العسكري «أحجار الدومينو» تجرف نفوذ فرنسا في إفريقيا

وأنتهت حكومة تشاد، الحليف الرئيسي للمغرب في الحرب ضد المجموعات الإرهابية بالمنطقة، بشكل مفاجئ اتفاقية التعاون الدفاعي مع فرنسا في نوفمبر الماضي. وقبل أسبوع، أعادت باريس قاعدة فايا العسكرية إلى الجيش التشادي، وفرنسا تشتر حوالي ألف عسكري بتشاد في ثلاث قواعد عسكرية.

في وقت متزامن، أكد الرئيس السنغالي باسيرو ديوماي فاي في خطاب ألقاه بمناسبة العام الجديد «إنهاء كل الوجود العسكري للدول الأجنبية في السنغال اعتباراً من العام 2025». وقال فاي: «لقد أصدرت تعليماتي إلى وزير القوات المسلحة الجديد» بإنهاء كل الوجود العسكري للدول الأجنبية في السنغال اعتباراً من 2025.

وأوضح الرئيس السنغالي أنه «سيتم التعامل مع جميع أصدقاء السنغال كشركاء استراتيجيين، في إطار تعاون منفتح ومتنوع وخال من العقد».

مع مرور أكثر من 15 شهراً على الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة الحوز، لا تزال حياة الناجين تزداد صعوبة داخل الخيام البلاستيكية التي أصبحت رمزاً لمعاناتهم المستمرة.

بعد تحمل حرارة الصيف اللاهبة ورياح الخريف العاتية التي اقتلعت بعض الخيام، يواجه ضحايا الزلزال الآن فصل الشتاء ببرده القارس وتساقط الثلوج والأمطار الغزيرة التي غمرت الخيام وحاصرت المتكويين.

وتنقل الصور ومقاطع الفيديو القادمة من المناطق المتضررة مشاهد مأساوية لخيام تحولت إلى برك من المياه، وأخرى أثلقتها الثلوج، مما زاد من معاناة الأسر التي لا تزال تطلق صرخات استغاثة من أجل إنقاذها وإيوائها بشكل لائق يحفظ كرامتها ويحميها من المخاطر التي تهدد حياتها. في السياق، وصف منتصر إثري، أحد ضحايا الزلزال والناشطين في الملف، الوضع بأنه معاناة مضاعفة بسبب الثلوج والأمطار والبرد القارس الذي يضرب الخيام البلاستيكية

ولا يكتفي المخزن بالتصل فقط من مسؤولياته في التكفل بمطالب شعبه، بل لا يتحرج مطلقاً في استخدام شبابه الذي يفر بالآلاف من المملكة، هرباً من بطشه، كدروع بشرية وكورقة ابتزاز من أجل تحصيل الميز من الأموال من الاتحاد الأوروبي، مقابل لعب دور الدركي لحماية الحدود.

أما على الصعيد الحقوقي، فيواصل المخزن هجومه الكاسح على الحريات عن طريق مواصلة قمع حرية الرأي والتعبير واستهداف الصحفيين والحقوقيين ومناهضي التطبيع من خلال المتابعات الأمنية والاعتقالات والملاحقات القضائية والمحاكمات الجائرة.

وأمام هذا الواقع المأساوي الذي يزداد تدهوراً مع مرور الوقت، خاصة مع استصدار مشاريع قوانين تكبل الحقوق والحريات، وجد الشعب المغربي نفسه مجبراً على الهجرة في قوارب الموت بالآلاف أو الخروج إلى الشارع للتدبير بهذه السياسات التي تقود نحو المجهول وهذا رغم المقاربة الأمنية لواد هذه الحركات الاحتجاجية التي تتنامى في كل القطاعات ولم يسلم منها حتى الأستاذة والأطباء.

إشهار

الأطلال في غزة



إنها مدينتنا الجميلة، التي كانت تنبض بالحياة والأفراح، وبالكثر من المناسبات السعيدة والذكريات الجميلة، وكانت حياة شعبها الناضل المناضل المفضل تتراوح ما بين السهل، والصعب، والأمل، والألم، والقول، والضعف والعمل، والنضال والتضال، والتضال، والتضال، والتواصل مع كل أنحاء العالم؛ معروفة باسم غزة هاشم.

**بقلم: د - جمال عبد الناصر
محمد عبد الله أبو نحل**

رغم أنّ مساحتها صغيرة، ولكنها كبيرة في شعبها المعطاء صاحب الجود، والكرم، والصمود، والصبر، والقوة، والعنفوان ضد العدو هو العنوان؛ وفي قلب مدينة غزة شارع يحمل اسم الشهيد الليبي البطل "عمر المختار"، وكذلك شارع فهمي بيك، وسوق الزاوية الواقع بجوار ميدان الساحرة، وشاورما الشيخ الطيبة المذاق، وفلافل أبو طلال الرائعة ومُخصّص السوسى، وحلويات أبو السعود؛ حيث يوجد في "المعدة سلوى لا تملؤها إلا تلك الحلوى".

وكان ميدان غزة هاشم يُعجّ بالناس؛ وفيها سوق "القيسارية"، والذي بُني خلال عهد المماليك في القرن الرابع عشر، ويُعدّ واحداً من أهم المعالم التاريخية الأثرية في مدينة غزة، وقصر الباشا الواقع في حي الدرج بالبلدة القديمة ويوجد في غزة الزاوية الأحمديّة، وحمام السمرة، والمسجد العمري الكبير، والذي يُعدّ من أقدم، وأكبر الجوامع الأثرية في مدينة غزة وسمي بالمسجد العمري نسبة إلى أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه، والذي فتحت المدينة في عهده.

ويقع المسجد في حي الدرج وسط مدينة غزة، وهو ملاصق لسوق القيسارية (سوق الذهب) التاريخي، وقد شُيّد معظم هيكله العام من الحجر الرملي البحري المعروف محلياً باسم كركر، وهو ضخّم البناء، وكان جميل جداً من حيث الشكل، والهندسة، وفخامة، وروعة، وضخامة البناء؛ وأو أو أو يا وجع القلب! فلقد قصف العدو الصهيوني المجرم النازي الفاجر الكافر، وقتل في غزة آلاف البشر، الأغلى من كل الحجارة، وقصف، ودمر المسجد العمري، ومسجد السيد هاشم، ودمر أغلب المعالم الدينية، والأثرية، وسواها بالأرض! لقد كانت غزة مدينة قيمة في الروعة، والجمال، وفيها أجمل الأشجار مثل الليمون، والبرتقال، والتخيل، وأشجار الزيتون؛ والذي يستخرج منه أفضل زيت زيتون سُكّر في العالم، والفلفل الأحمر، والتوت الأحمر "الفراولة"، وأجمل الفواكه، والخضروات، وزحام الناس، وفيها أكثر حملة

شهادات عليا، وأطباء، وعلماء، وأساتذة علموا العلم خاصة في دول الخليج العربي، وتخرج على أيديهم طلبة من أفضل العلماء في العالم؛ وأما شعب غزة فيه الرحمة، والمودة والكرم، وأجمل، وألذ الطعام في العالم؛ وكان في غزة روح الروح، وعطر الأزواج، والأفراح والليالي الملاح، وجمال المكان، وروعة الزمان؛ فغزة العزة مدينة أتيقة عتيقة رقيقة، رفيعة لها جمال جميل يُرِيته شاطئ بحرها الساحلي الساحر غرباً، مما يزيد روعة، وجمالاً فوق جمالها.

وكل شعبها مفضّل مضياف سيّد في القول، والفعل، والعمل والنضال؛ وتعد مدينة غزة الفلسطينية من أقدم مدن العالم، أسّسها العرب الكنعانيون في القرن الخامس عشر قبل الميلاد، وأطلق عليها العرب غزة هاشم نسبة إلى هاشم بن عبد مناف جد الرسول سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وجُدّ النبي - صلى الله عليه وسلم - دُفن بها في المسجد الذي يحمل اسمه، والمعروف حالياً باسم: "مسجد السيد هاشم"؛ وكان في قديم الزمان يأتي لغزة التجار من أنحاء الجزيرة العربية في "رحلة الشتاء والصيف".

واكتسبت مدينة غزة أهمية بالغة نظراً لموقعها الجغرافي عند ملتقى قارتي آسيا، وأفريقيا، فهي بمثابة حلقة وصل بين هاتين القارتين، وتمتاز غزة بعراقتها، وتاريخها، وحضارتها، وكانت تضم ثروة هائلة من الآثار الحضارية، والتاريخية من مختلف العصور التاريخية، وقد اكتُشف في بحرها مؤخرًا حقول كبيرة، وكثيرة من الغاز يقدر بمليارات الدولارات؛ ولذلك جن جنون العدو الصهيوني، ومعه الغرب لسرقة هذا الغاز من حيث نعلم أو لا نعلم!

وكان في مدينة غزة هاشم "مسجد ابن عُثمان الأثري"، الواقع في حي الشجاعية، ويعتبر ثاني أكبر المساجد الأثرية في غزة بعد الجامع العمري، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى (شهاب الدين بن عثمان) وهو أحد علماء الدين في غزة.

ويعود تاريخ الجزء الأقدم منه إلى عام 1400م، وفقاً لل نقوش أعلى المدخل الجنوبي للمسجد وهو نموذج رائع للعمارة المملوكية، ويظهر ذلك في العقود المدببة التي توجد أعلى المدخل، والمثدنة على قاعدة مربعة؛ ويوجد في غزة هاشم "دير القديس هيلاريون"؛ وهو أول الأديرة الأثرية في فلسطين، وأهمها، وهو أحد أهم الآثار الشاهدة على تاريخ فلسطين، ويعود تاريخ دير القديس هيلاريون إلى عام 329م.

وفي غزة الكنيسة البيزنطية الواقعة في مدينة جباليا في قطاع غزة أحد أهم الكنائس في فلسطين، يعود تاريخ بنائها إلى عام 497م، وبنيت على النظام البيزنطيكي ذو الثلاث أروقة، كنيسة بيرفيريروس من أقدم الكنائس الأثرية الموجودة في

البلدة القديمة في مدينة غزة، بُنيت عام 425م وسميت باسم القديس بيرفيريروس، وتُعرف محلياً باسم كنيسة الروم الأرثوذكس؛ ومن المعالم الأثرية كذلك في مدينة غزة المدرسة الكاملة هي المدرسة الأثرية الوحيدة التي كانت باقية في قطاع غزة، وتقع في حي الزيتون في وسط مدينة غزة، سُميت بالمدرسة الكاملة نسبة إلى الملك الأيوبي الكامل والذي بناها في عام 1237م، وبنيت من الحجر الرملي، وهي من فن العمارة الإسلامية الراقية؛ كما يوجد في غزة قصر السقا، وهو نموذج رائع للقصور في العمارة الإسلامية من الناحية الفنية، والمعمارية والتاريخية، ويقع في حي الشجاعية في مدينة غزة، وقد تم بناؤه في عام 1661م، حيث بناه أحمد السقا أحد كبار التجار الأثرياء في مدينة غزة، في عهد السلطان محمد الرابع.

كما يوجد في غزة "خان الأمير يونس"، ويقع في وسط مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، بناها الأمير يونس بن عبد الله النوروزي كاتب السلطان المملوكي الظاهر برفوق عام 1387م، وكان الهدف من بنائه خدمة القوافل التجارية على امتداد الطريق الواصل بين بلاد الشام ومصر، وحصانته المعمارية أفلته لأن يكون بمثابة قلعة محصنة، ولذلك أطلق عليه اسم قلعة برفوق؛ علماً أن أغلب سكان مدينة غزة هم من اللاجئين من فلسطين المحتلة عام 1948م.

وأما نحن فلقد كان مسقط رأسنا في مدينة غزة في شهر رمضان المبارك عام 1970م، في مخيم الشاطئ للاجئين وكان أول منزل لنا صغير من الكرميد، ومتواضع جداً من غرفة واحدة وصالون صغير، ويقع مباشرة على شاطئ البحر. وكان قرار من عصاية الاحتلال بزعماء الصهيوني المجرم الهالك شارون، والذي أمر جيشه بتوسيع شارع البحر لتُمر البات الاحتلال المجرم بشكل لا يعرضها لعمليات الفدائيين الفلسطينيين في ذلك الوقت.

وفعلاً قام الاحتلال بعملية تجريف، وإزالة لكل البيوت الواقعة على شاطئ البحر، ومنها بيتنا؛ ولا زالت تلك الذكريات تتعشش في ذاكرتنا، وتعيش فينا، ونعيش فيها، ولما لن ننساه مجازر العدو الصهيوني التي لا تتوقف منذ عام النكبة. ولا زلنا نذكر الباخرة التجارية المكسورة التي جنحت، وأطلقت صافرات نداء الاستغاثة، والتي جنحت، وغرقت حينما اقتربت كثيراً من شاطئ بحر مخيم الشاطئ الشمالي في مدينة غزة؛ وقد هبّ سكان المخيم من البحارة الأبطال ودخلوا البحر مُسرّعين لنجدة البحارة الأجانب، وأنقذوهم من الغرق؛ وبعد عدة سنوات كانت هناك ارهاصات تُشير لبداية انتفاضة الحجارة الأولى؛ بسبب قيام عصاية جيش الاحتلال في ثمانينات

القرن الماضي بعمليات استقزاز، وإزالة للسكان، وضرب بعض المواطنين في شوارع غزة؛ حتى جاءت حادثة سائق المقطورة مُستوطن صهيوني المجرم الذي تعمد قتل مجموعة من العمال الفلسطينيين هدساً عام 1987م، فاستشهد أربع عمال فلسطينيين على حاجز بيت حانون "معبّر إريز" الاحتلالي؛ وهم: الشهيد طالب أبو زيد (46 عاماً) من المغازي والشهيد عصام حمودة (29 عاماً) من جباليا البلد، والشهيد شعبان نيهان (26 عاماً) من جباليا البلد، والشهيد علي اسماعيل (25 عاماً) من المغازي.

وجميعهم رحمهم الله عمال كانوا يعملون في الداخل الفلسطيني المحتل، لا ذنب لهم سوى أنهم فلسطينيين؛ وإنذلت عن أثرها شرارة انتفاضة الحجارة الأولى في الثامن من شهر ديسمبر في مخيم الثورة جباليا، وكان أول شهيد في المخيم برصاص الاحتلال النازي هو الشهيد "حاتم السيسى"؛ ومن ثم اشتعل ضد المحتلين المجرمين مخيم البطولة مخيم الشاطئ وقدم الشهيد الثاني في الانتفاضة، وهو الشهيد "رائد سعادة"، وهبت كل فلسطين ضد الاحتلال، وصولاً لعقد اتفاقية السلام، والتي كانت صعبة المخاض عام 1993م، وتمضي بنا الذكريات، وصولاً لتسحاب وخروج عصاية قوات الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة؛ وبعد ذلك بعامين حدث الانقسام الفلسطيني البغيض، والذي يعد النكبة الثانية للشعب الفلسطيني؛ ومن ثم كان حصار صهيوني خانق لسكان قطاع غزة تواصل لمدة ثمانية عشر عاماً حتى اليوم.

تعرّضت مدينة غزة خلال تلك السنوات العجاف للعديد من العدوان الصهيوني الوحشي المتكرر أكثر من خمس مرات؛ ولكن كل تلك الحروب السابقة كانت أكثر فترة تستمر فيها الحرب على غزة مدة لم تزيد عن واحد خمسين يوماً؛ حتى جاء يوم السابع من أكتوبر 2023م وكان بعدها نكبة النكبات التي حلت على الشعب الفلسطيني في غزة على مدى سنوات نضاله الطويل المستمر منذ حوالي قرن من الزمان.

تواصل العدوان الصهيوني الإجرامي على غزة منذ يوم السابع من أكتوبر حتى اليوم؛ وذلك بعد مضي رُهاء عام، ونصف من حرب الإبادة الصهيوني الوحشية الإجرامية على الشعب الفلسطيني، والذي تكبد فيها ما يقارب مائة وخمسون ألفاً ما بين شهيد، وجريح، وأسير، ومثلم تقريباً غادروا وسافروا من غزة، أغلبهم من التجار، أو الأغنياء، وذلك عبر التسيق، ودفع كل واحد منهم، له، ولأسرته آلاف الدولارات لشركة يا هلا المصرية للسفر من معبر رفح البري، وذلك قبل احتلال معبر رفح؛ ولا يزال حتى اليوم ثلاثي الموت - البرد، والجوع والقصف - يخطف أرواح الشعب في غزة، والعالم يقف مُتفرجاً، أو مُتعاظفاً مع غزة كأغلب العرب والمسلمين، وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ لقد ماتت الإنسانية، ومات الضمير الإنساني، وهم يشاهدون مدينة غزة وشعبها يقصف، وتُدك المدينة، وتباد عن بكرة أبيها، وتتسف كل البيوت، ولم يتبقّ حجر على حجر في غزة، وصارت عبارة عن مدينة من الأطلال وهم يتفرجون؛ وتتواصل شعبنا المكلوم في غزة المنكوبة المحتلة اليوم فلا يُحكى، ولا يُشكى ولا يُبكي؛ فالمصائب جلت، لأن تواصل القصف، والبرد، والمرض، والجوع قض مضاجعهم للنازحين، وقد توقفت عجلة الحياة في قطاع غزة، فلا تعليم، ولا مدارس، ولا جامعات، ولا مستشفيات، ولا علاج؛ وحسبنا الله ونعم الوكيل، فحال الشعب في غزة لا يواكي لهم؛ ولكننا حسناً على ربنا، ونرجو من الله عز وجل أن يجزي شعب غزة جميعاً على صبرهم على الصبر جنات، ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وأن يدخلهم الجنات دون سابقة حساب أو عذاب؛ وأخيراً مهما طال ليل العدو الغاشم الطاغية الظالم، ومهما دمّر وأزال، وقصف أغلب المباني في غزة، وحولها لمدينة أشباح، وأطلال من الماضي؛ فلن نرجل، وسوف نعلمها بإذن الله، ويوماً ما قريباً غير بعيد سوف يبرغ فجر يوم جديد تنطفأ فيه نار الحرب، ويوزل هذا الظلم، والإجرام الصهيوني الوحشي؛ والله فعال لما يُريد، وأمره كن فيكون، وقادر على كل شيء؛ وسوف تبقى فينا الجراح نازفة من سويداء قلوبنا، وذلك بعدما فقدنا آلاف الشهداء الأبرار الأحياب على قلوبنا، وهم من خيرة أبناء شعبنا؛ "ويتخذ منكم شهداء"، يختار سبحانه الخيرة الخيرة؛ وأننا لن، ولم ننسأهم، والملتقى مع الشهداء في الجنة إن شاء الله؛ وأما هذا العدو الصهيوني الحقير المجرم الفاجر نقول لهم ما قاله الشاعر الكبير الراحل محمود درويش: "حاصر حصارك بالجنون وبالجنون وبالجنون.. ذهب الذين نجبهم ذهبوا فلما تكون أو لا تكون؛" وكما قال الشهيد القائد الرئيس أبو عمار: "هبت روائح الجنة".

ونختم بالذي هو خير؛ قوله سبحانه وتعالى: **"وَلَا تَحْزَنْ أَلِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ لَهُ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171)".** (سورة آل عمران).

وزير التربية يشرف على أشغال ندوة وطنية تقييمية وجوب الاستعداد الدائم على حسن سير المرفق العام

أشرف وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، على أشغال ندوة وطنية تم خلالها تقييم مجريات الفصل الأول مع إسداء مجموعة من التوجيهات الخاصة بالمراحل المتبقية من السنة الدراسية 2024-2025، بحسب ما أفاد أمس الأربعاء، بيان عن ذات الوزارة.

أوضح المصدر، أن «السيد سعداوي أشرف الثلاثاء بمقر الوزارة، على أشغال ندوة وطنية حضرها إطارات من الإدارة المركزية ومديرو التربية، خصصت للوقوف على مدى استكمال مختلف العمليات المرتبطة بالسنة المالية 2024 وتقييم العمليات المرتبطة بالفصل الأول».

كما تناولت الندوة «تقييم مختلف التظاهرات العلمية والرياضية والثقافية المنظمة وتلك الجاري تنظيمها في إطار برنامج القطاع للاحتفاء بتخليد الذكرى السبعين للثورة المجيدة، بالإضافة إلى إسداء مجموعة من التوجيهات والتعليمات بخصوص المراحل المتبقية من السنة الدراسية 2024-2025».

وفي هذا الإطار، «ثمن الوزير الجهود المبذولة للانتهاء من العمليات المرتبطة بالفصل الأول في آجالها وكذلك غلق السنة المالية، مؤكداً أن حرصه على برمجة هذا اللقاء الحضوري المباشر قبل انقضاء سنة 2024 نابع من درايته بالدور الهام الذي يؤديه مدير التربية في الميدان لتنفيذ استراتيجية القطاع المضمن في مخطط عمل الحكومة والمينق من برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون».

وفي ذات الصدد يضيف البيان، أكد الوزير أن هذه الندوة ستخصص كذلك لتقديم

التعليمات والتوجيهات اللازمة لإنجاز وإتمام الأعمال المرتبطة بالفصل الثاني من السنة الدراسية الحالية على أحسن وجه، مشدداً على وجوب الاستعداد الدائم والسهر المستمر على حسن سير المرفق العام وتقادي بعض الاختلالات والتأخر في بعض العمليات التي تم تسجيلها في الفصل الأول».

وفي تقييمه لما تم إنجازه من البرنامج القطاعي لإحياء الذكرى 70 لعبد الثورة التحريرية من تظاهرات علمية ورياضية وثقافية، «ثمن الوزير الجهود المبذولة ووجهه إلى المزيد من الحرص والاهتمام بالجوانب التنظيمية وتوفير الظروف اللازمة لسير الجيد لهذه التظاهرات، بما يوافق مستوى الأهمية التي توليها الدولة لها، كما أشار إلى ضرورة المرافقة الإعلامية الواسعة لهذه التظاهرات لإبراز الجهود المبذولة والدور الذي تقوم به مؤسساتنا التعليمية لنشر هذه الثقافة». وأشاد الوزير مثلما أشار إليه البيان «بمستوى التنظيم الذي عرفته مختلف المحطات المرتبطة بتقييم الخدمات التي يقدمها النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، مؤكداً أن الهدف من الندوة الوطنية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية هو تحسين وتجويد نوعية تلك الخدمات الموجهة لفضاء جميع المرتفقين من مستخدمي القطاع والتلاميذ وأولياتهم، والخروج بنسخة جديدة خالية من الاختلالات وتشمل المزيد من التحسينات».

وفي ختام الأشغال، ذكر الوزير الجميع «بواجب الالتزام والسهر على حسن سير المرفق العام واستمراره، والتخلي بالمزيد من اليقظة والتعاطي السريع والفعال لمعالجة جميع المسائل المرتبطة بالحياة المدرسية».

تابع مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة بداري يدين معمل تصميم الرقائق الإلكترونية

الرقائق الإلكترونية وتصنيعها مستقبلاً».

كما عين الوزير بالمناسبة، حاضرة المؤسسات الناشئة التي سترافق إنشاء 25 مؤسسة ناشئة تشغل في مجال التكنولوجيات المتطورة، منها مؤسسات تعمل في ميدان كواشف الحرائق وكواشف مناطق الأحوال (الطين) في السدود.

واستمع بداري، إلى عروض حول مشاريع قدمت لها 5 مؤسسات فرعية متخصصة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، على غرار المؤسسة الفرعية لصناعة أنظمة الاستشعار، فضلاً عن اطلاعه على بعض النماذج التكنولوجية التي أنجزها هذا المركز الذي يجمع خبرة تزيد عن 40 سنة في العديد من المجالات التكنولوجية من بينها، «تكنولوجيا الروبوتيك»، «هندسة الأنظمة والميكاتريكية»، و«الإلكترونيات الدقيقة والبصريات» وغيرها.

تابع مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة بداري يدين معمل تصميم الرقائق الإلكترونية

قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري الاثنين، بإبلاغ حسن (الجزائر العاصمة)، بتدشين معمل تصميم الرقائق الإلكترونية بتكنولوجيا متعددة تابع لمركز تنمية التكنولوجيات المتطورة.

في تصريح للصحافة، أوضح بداري أن تدشين هذا المعمل يندرج في «إطار تجسيد مخطط عمل القطاع (2024-2029) المينق من رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، التي تركز على جعل الجامعة رافداً من روافد الاقتصاد المبتكر وتعزيز دورها الاقتصادي».

كما أبرز أن هذا المعمل، الذي «سينتج أول رقيقة خلال مارس المقبل، يتولى تصميم الرقائق الإلكترونية بتكنولوجيات متعددة من بينها «65 نانومتر»، يعد الأول من نوعه في الجزائر، حيث سيتمكن من التحكم في تصميم

فتح رأس مال بنك التنمية المحلية:

طرح الأسهم للبيع ابتداء من 20 يناير

عمليات البورصة المكلفين ببيع الأسهم ممثلين في البنوك العمومية الست (البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك، بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية) وكذا سوسيتي جنيرال الجزائر وتال مارك و إنفست.

وبحسب بوزنادة، فإن البيع العمومي للأسهم ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول، يمثل 40٪ من الإجمالي، مخصص للأشخاص الطبيعيين، 30٪ للأشخاص المعنويين، و30٪ للمستثمرين المهنيين، وذلك وفقاً للمادة 61 من النظام الأساسي لسبورصة، مع تحديد حد أدنى للاكتتاب بعشرة أسهم.

بدوره، أشار لالماس إلى أن هذه العملية تندرج في إطار عصرية القطاع المالي والنقدي، «مما يوفر للمستثمرين الوطنيين فرصة فريدة للمشاركة في هذا التطور».

كما أوضح أنه سيتم القيام بحملة إعلامية واسعة النطاق لإعلام الجمهور بتفاصيل العملية والفوائد المرتبطة بالحصول على أسهم بنك التنمية المحلية. ومن المقرر عقد مؤتمر صحفي آخر في 7 يناير بالجزائر العاصمة، لتقديم مزيد من التفاصيل حول عملية إدراج بنك التنمية المحلية في بورصة الجزائر، بحسب ما أشار إليه المدير العام.

سيدخل فتح رأس مال بنك التنمية المحلية حيز التنفيذ في 20 جانفي المقبل، مع طرح 44,2 مليون سهم جديد للبيع بسعر 1400 دج للسهم الواحد، بحسب ما أعلن عنه الثلاثاء رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب)، يوسف بوزنادة.

خلال مؤتمر صحفي رفقة المدير العام لبنك التنمية المحلية، يوسف لالماس، أوضح بوزنادة أن العملية ستستمر من 20 يناير إلى 20 فبراير 2025 وهي الفترة التي سيقوم خلالها البنك بإطلاق عرض عمومي لبيع 44.2 مليون سهم جديد، تمثل 30٪ من رأس مالها الاجتماعي. وتهدف عملية إصدار هذه الأسهم إلى بلوغ قيمة إجمالية قدرها 61,88 مليار دج، منها 17,68 مليار دج كملأوة إصدار. وفي ختام هذه العملية، سيرتفع رأس مال بنك التنمية المحلية من 103,2 مليار دج إلى 147,4 مليار دج، بحسب السيد بوزنادة.

في الرابع من ديسمبر الماضي، وافق مجلس مساهمات الدولة على الفتح الجزئي لرأس مال بنك التنمية المحلية بنسبة 30٪، تمهيدا لإدراجها في بورصة الجزائر، ومن جانبها وافقت كوسوب على المذكرة الإعلامية المتعلقة بالعرض العمومي لبيع خلال اجتماع تحضيرى للمؤتمر الصحفي. وسيكون الوسطاء في

إضفاء شفافية في تحديد أسعار البيع.. زيتوني:

تدابير لضمان وفرة المواد بأسعار معقولة خلال رمضان

فرض رقابة صارمة على أسعار المنتجات



أشار الوزير إلى أن هذا القطاع الذي يشهد حالياً نمواً كاملاً بـ 73 وحدة إنتاجية موزعة على مختلف أنحاء البلاد، والتي تساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني واستحداث فرص العمل، بأنه «يتعين عليه أيضاً الاستجابة لتحديات الجودة من أجل تلبية متطلبات السوق»، بما في ذلك تلك المتعلقة باستقرار الأسعار. وأكد في ذات السياق أن «وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية ستخذ إجراءات تنظيمية لضمان حماية المستهلك، من خلال فرض رقابة صارمة على أسعار هذه المنتجات».

وأضاف من جهة أخرى: «إن الفرق المسجل في الأسعار على هذا النوع من المنتجات بدون مبرر، ويتوجب على المنتجين إضفاء شفافية في تحديد أسعار البيع».

أكد وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني الاثنين ببار، أنه تم اتخاذ إجراءات لضمان وفرة كافة المواد خاصة الأساسية منها بأسعار تكون في متناول المستهلكين، خلال شهر رمضان وذلك من خلال شبكات التوزيع.

أوضح الوزير لدى معابته وحدة إنتاج السميد ومطحنة الدقيق التابعة للمجمع العمومي «أغروديف» بالمنطقة الصناعية ببار في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية أنه تم اتخاذ تدابير خاصة لتغطية الطلب المتزايد من قبل المستهلكين على مختلف المواد الغذائية وغيرها من المنتجات الأساسية خلال شهر رمضان، من بينها في الولايات السبع للجنوب الغربي للوطن، وذلك بهدف تغطية احتياجات سكان هذه الولايات البالغ عددهم أكثر من واحد مليون نسمة».

وتتبع الوحدة 1200 قنطار يوميا منها 700 قنطار يوميا من السميد و300 قنطار يوميا من النخالة، بالإضافة إلى 2000 قنطار من منتجات مطاقتها منها 800 قنطار يوميا من الدقيق و200 قنطار يوميا من النخالة، بالإضافة إلى تسويق مختلف المنتجات الأخرى (العجائن والبقول الجافة) التي تنتجها وحدات المجمع المختلفة.

وحت السيد زيتوني بالمناسبة مسؤولي هذه الوحدة على الرفع من الإنتاج، لضمان التزويد بالمواد الغذائية يوميا سيما السميد والدقيق خلال شهر رمضان عبر كامل شبكة توزيعها على مستوى الولايات المذكورة.

وفي مصنع إسمنت «الساور» التابع لمجمع

أكد أهمية تطوير القطاع ودعم الفلاحين.. شرفة:

لا بديل عن الاستثمار في إنتاج القمح والنباتات الزيتية

بميزانية وطنية تقدر بـ 75 مليار دينار، مما يعزز مكانة الجلفة كرائدة في هذا المشروع البيئي الطموح.

كما دشّن وزير القطاع غابة الاستجمام والتسليّة «أجواد لاند»، التي تعد إضافة هامة لاستغلال القدرات الغابية وتعزيز التنمية المستدامة في الولاية.

وأشار شرفة إلى أن ولاية الجلفة اليوم، تؤكد حضورها القوي في خارطة التنمية الفلاحية والبيئية، بمشاريع طموحة تفتح آفاقا واسعة، حيث تعد واحدة من الولايات الرائدة في إنتاج أسماك «تيلابيا». كما يتم العمل على أن تصبح قطبا استراتيجيا في إنتاج البطاطا خلال السنوات القليلة المقبلة، لاسيما الخط الذي يربط بين أفلو والإدريسي.

الجلفة، في إطار المخطط الوطني للزراعات الاستراتيجية، الذي يعزز من شبكات التخزين ويخدم الإنتاج الفلاحي على مستوى الولاية.

ودعا الوزير إلى الاستثمار في القمح الصلب والنباتات الزيتية، لرفع الإنتاج وتحقيق قيمة مضافة، مؤكداً أن الدولة وفرت المحيطات الزراعية والكهرباء الفلاحية لتشجيع هذه المبادرات.

كما أشرف على وضع حجر الأساس لإنجاز مشروع توسعة وحدة إنتاج تغذية الانعام «غرانيلا رويال» بمنطقة عين الرومية ببلدية عين الإبل.

وفي إطار مشروع السد الأخضر، تم الإعلان عن استصلاح وغرس 200 هكتار إضافية، في إطار برنامج يمتد حتى 2030

أعطى وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة الاثنين إشارة انطلاق إنجاز صومعة بسعة مليون قنطار، خلال زيارته إلى ولاية الجلفة، كجزء من برنامج رئيس الجمهورية لإنشاء 30 صومعة بقدرة إجمالية تصل إلى 30 مليون قنطار.

موسى دياب

أكد الوزير أن مشاريع مماثلة ستنتقل خلال شهر جانفي في كل من ولاية بشار وفي 22 ولاية أخرى.

وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة إطلاق 8 مراكز جوارية للتخزين بقدرة إجمالية تبلغ 40 ألف قنطار، على مستوى بلديات ولاية

المادة الأساسية لتشغيل الفرن العالي

وصول مترقب لأول شحنة من فحم الكوك إلى سیدار الحجار

الدرفلة بدون لحم «يسمح بتلبية طلبات شركة نفضال وسوناطراك حتى نهاية فبراير 2025»، مؤكداً أن «مخزون اللقائف المتواجد حالياً في وحدة الدرفلة على البارد يسمح باستمرار عملها خلال هذه الفترة»، كما «يسمح مخزون المنتجات نصف المصنعة لخط الجلفنة على الساخن باستمرار عمل هذا الخط وفقاً للبرنامج حتى نهاية يناير 2025».

وأكدت المؤسسة أن «وحدة الدرفلة الحديد الخرسانة قادرة على الإنتاج حتى بداية العام المقبل مع وجود مخزون يغطي احتياجاتها من المقاسات المختلفة».

وأعلنت «الصلب» عن «إطلاق استشارة لشراء 20.000 طن من المنتجات نصف المصنعة لتلبية طلبات العملاء»، مؤكداً التزامها ب«توفير معلومات واضحة في التواصل الصريح والمباشر كخيار لتعزيز الثقة مع كل الأطراف المعنية».

الدولية لهذا المنتج وعدم قدرة الموردين على الوفاء بالمواعيد المحددة»، موضحة أن المؤسسة اضطرت بسبب التأخيرات المتكررة في وصول المادة الخام إلى إيقاف الفرن العالي بشكل مؤقت اعتباراً من 22 ديسمبر 2024 بعد نفاذ مخزونه من فحم الكوك».

من جهة أخرى، أكد ذات المصدر أن مؤسسة الصلب «استغلت هذا التوقف لإجراء أعمال صيانة كبرى للمعدات الاستراتيجية، وهو ما سيسمح باستئناف الإنتاج في ظروف جيدة». كما أكدت المؤسسة استمرارية أنشطة وحدات الدرفلة الرئيسية بفضل توفر المنتجات نصف الجاهزة المصنوعة، مشيرة إلى أن «المخزون الحالي من المنتجات نصف المصنعة، لفئات حديدية، صفائح، عروق وسبائك يسمح باستمرار تشغيل الوحدات الرئيسية الأخرى».

وأضاف البيان أن المخزون الحالي لوحدة

أعلنت المديرية العامة للصلب (سیدار الحجار سابقاً) الثلاثاء في بيان لها، عن وصول، بداية يناير 2025، لأول شحنة من فحم الكوك، وهو المادة الأساسية لتشغيل الفرن العالي الذي توقف تشغيله مؤقتاً منذ 10 أيام، مؤكداً استمرار الإنتاج في باقي وحدات التصنيع الأخرى.

جاء في البيان أن «مؤسسة الصلب تسجل وصول أول شحنة من فحم الكوك، بداية يناير 2025، تليها شحنتان في الأيام الموالية». وأوضح المصدر ذاته أن «الفرن العالي في مؤسسة سیدار الحجار شهد توقفاً اضطرارياً نتيجة لتأخر إمدادات فحم الكوك، الذي يعتبر المادة الأساسية في تشغيله، وهي مادة غير متوفرة محلياً، حيث تعتمد المؤسسة على الاستيراد الكلي لها».

وأفادت «الصلب» في بيانها أنها «تعرضت لتقلبات التزويد والتمويل لارتباطها بالسوق

إثروفاة الوزير الأول الأسبق لجمهورية الهند:

وزير الاتصال يوقع على سجل التعازي

وقع وزير الاتصال محمد مزبان، باسم الحكومة الجزائرية، يوم الثلاثاء، بمقر سفارة جمهورية الهند بالجزائر العاصمة، على سجل التعازي، إثر وفاة الوزير الأول الأسبق، مانموهان سينغ. جاء في نص التعزية: "على إثر رحيل السيد مانموهان سينغ، الوزير الأول الأسبق لجمهورية الهند، لا يسعني إلا أن أتقدم إليكم ومن خلالكم إلى الشعب الهندي الصديق، نيابة عن السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، وباسم الجزائر شعبا وحكومة، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة". وأضاف الوزير: "وأمام هذا المصاب الجلل، نقف وقفة إجلال وتقدير أمام ذكرى الفقيد الذي ترك في قلوب الشعب الهندي الصديق أثرا طيبا بإسهاماته كشخصية وطنية لم تتوان يوما عن خدمة بلاده". وخلص إلى القول: "وإذ أجدد لكم التعازي، لا يفوتني أن أكيد على تضامن الجزائر مع بلدكم الصديق في هذا الظرف الأليم".

... ويعزي في وفاة مهندس الصوت بالمحطة الجوية للتلفزيون ببشار

تقدم وزير الاتصال محمد مزبان، الثلاثاء، بخالص تعازيه إثر وفاة مهندس الصوت بالمحطة الجوية للتلفزيون الجزائري ببشار راشد بن شبيحة. وجاء في نص التعزية: "على إثر وفاة مهندس الصوت بالمحطة الجوية للتلفزيون ببشار، راشد بن شبيحة، يتقدم وزير الاتصال السيد محمد مزبان بخالص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيد ولكافة الأسرة الإعلامية بالتلفزيون الجزائري، سائلا المولى العلي القدير، أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إن الله وإنا إليه راجعون".

عمادة جامع الجزائر

افتتاح مجلس قراءة الجامع الصحيح للإمام البخاري

تم، أمس، افتتاح مجلس قراءة الجامع الصحيح للإمام البخاري، ابتداء من الفاتح رجب 1446هـ، بحسب ما أوردته عمادة جامع الجزائر، الثلاثاء، في بيان لها.

أوضح المصدر، أنه "جرى على هدى علمائنا وعملا بسنة أسلافنا واستشوارا بمقدم شهر رجب الأصم، تعلن عمادة جامع الجزائر عن افتتاح مجلس قراءة الجامع الصحيح للإمام البخاري، رضي الله عنه، في فضاء المسجد وذلك ابتداء من يوم الأربعاء الفاتح لشهر رجب 1446هـ، الموافق 01 جانفي 2025م، بعد صلاة العصر مباشرة"، مشيرا إلى أن الدعوة عامة.

المجلس الأعلى للشباب

تسليم أحسن مشاريع "الهاكاثون" إلى محافظة الرقمنة

سلم وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي، مساء الثلاثاء، بمقر المجلس، مخرجات وأحسن مشاريع "الهاكاثون" إلى المحافظة السامية للرقمنة مريم بن مولود، لمناقشتها في إطار إعداد الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي.

تدرج المبادرة، بحسب المجلس الأعلى للشباب، في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القاضي بضرورة تعزيز روابط التواصل مع شباب الجالية الوطنية بالخارج وتمثيها لـ "الهاكاثون" النوعي الذي قام به أعضاء المجلس بفرنسا، مطلع السنة الجارية، حول سياسة الرقمنة في الجزائر.

وقد تم اختيار ثلاثة أحسن مشاريع ضمن المقترحات التي قدمها شباب الجالية الوطنية بالخارج للمشاركة في مجموعات التفكير والورشات العملية خلال "الهاكاثون" في مجال التحوّل الرقمي الذي شمل مجالات متعددة، بالإضافة إلى تحسين الخدمات الرقمية وتعزيز الابتكار.

ابتداء من فيفري المقبل

الجوية الجزائرية تضيف 34 رحلة داخلية أسبوعيا

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها، الثلاثاء، عن تعزيز برنامج رحلاتها الداخلية بإضافة 34 رحلة أسبوعيا، وهذا ابتداء من الفاتح فبراير 2025.

من شأن الرحلات الجديدة أن توفر 3588 مقعد إضافي، بحسب البيان، الذي أبرز أن هذه الخطوة التي ستخص وجهات محلية "متنوعة"، ستسمح بتوفير مزيد من الخيارات للزبائن وستسهم في تحسين مرونة مواعيد السفر، مما يعزز قدرة الشركة على تلبية احتياجات زبائنها". وتأتي هذه الخطوة -يضيف المصدر ذاته- "تجسيدا لسياسة رئيس الجمهورية، الهادفة إلى تعزيز الربط الجوي بين مختلف مناطق الوطن وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين".

في الذكرى 44 لوفاة عبد الحفيظ بوضوف.. ربيقة:

سي مبروك.. قائد ملهم قلما يوجد التاريخ بأمثاله



قائد ملهم

من جهته، قدم كل من الوزير السابق ورئيس الجمعية الوطنية للمالغ دحو ولد قابلية، والمجاهد والدبلوماسي محمد دباح، شهادة عن جهود عبد الحفيظ بوضوف في دعم الثورة وتكوين ضباط في سلاح الإشارة والتتص والإعلام، وأكد على وطنيته الخالصة.

وقال محمد دباح، ابن المرحوم بوضوف طبع آنذاك ما يعرف اليوم بالذكاء الاصطناعي، من خلال تدوين المعلومة واستغلالها، وأنشأ إذاعة وجريدة وكالة الأنباء الجزائرية وكوّن رجالا تكفلا بجمع المعلومة، إدراكا منه بأهميتها في الحرب ضد العدو.

وبالمناسبة، عرض شريط وثائقي من إنتاج وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، تخليدا لمسيرة الرجل الأيقونة عبد الحفيظ بوضوف، وكرم كل من مصطفى لهبري ودحو ولد قابلية بدرع وبرنوس.

وأكد وزير المجاهدين، أن بوضوف كان قائدا ملهما قلما يوجد التاريخ بأمثاله من قيادة الولاية الخامسة إلى تأسيس المالغ وهندسة جهاز الاستعلامات والاتصالات العامة، وتأسيس الإذاعة السرية لجهة التحرير الوطني للوقوف في وجه الدعاية المغرضة، إلى جهوده الجبارة في تموين جيش التحرير بالأسلحة والمعدات.

وقال، "إن ذكرك يا سي مبروك، ستظل حاضرة في ذاكرتنا، وخالدة في وجدان الأجيال من بعدنا، ماضون في تحسين الجزائر، ولن نزيدنا تضحياتكم إلا تماسكا وتلاحما". وذكر ربيقة، بكلمة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على أن رسالة الشهداء الخالدة والمجاهدين، هي التي تحمي الوطن.

ترأست اجتماعا تحضيريا لمشاركة "إكسبو 2025" باليابان.. مداحي:

التظاهرات الدولية.. أبعاد متعددة لوجهة الجزائر السياحية

كما أكدت مداحي على "أهمية إشراك الطلبة الجامعيين المتخصصين في الترجمة في هذه التظاهرات، لكسب التجربة والخبرة ولمرافقة الحرفيين في التعريف والتسويق لمنجزات الصناعة التقليدية، مع تكثيف اللقاءات مع المؤسسات المماثلة في السياحة أو الصناعة التقليدية لعقد الشراكات التجارية".

وفيما يتعلق بالتحضيرات للمشاركة الجزائرية في المعرض العالمي إكسبو-25 أوزاكا- كنساي باليابان، والذي سينظم في الفترة الممتدة من 13 أبريل إلى 13 أكتوبر 2025، شددت الوزارة على "ضرورة التحضير الجيد لهذا الحدث العالمي، مع اختيار نوعي وتمثيلي لكل المشاركين والتكيز على الاستعمال الحضري للتكنولوجيا الرقمية الحديثة، من خلال الأنشطة والفعاليات المقترحة، سواء المتعلقة بالسياحة أو الصناعة التقليدية".

في ذات السياق، لفتت مداحي إلى "ضرورة ملامة الأنشطة المقترحة مع الشعار المتمثل لهذه التظاهرة الدولية، الموسوم بابتكار المستقبل لتحسين حياة المجتمعات ووضع برنامج زمني دقيق للانتهاء من التحضيرات قبل نهاية شهر يناير 2025"، وفقا لنفس المصدر.

لتقاديها في المشاركات الدولية المقبلة".

في ذات الإطار -يضيف البيان- "استمعت الوزارة إلى عروض تقييمية تخص المعرض الإيطالي الدولي للصناعة التقليدية، من طرف المدير العام للترفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، والمديرية العامة للصناعة التقليدية والحرف وممثلي المؤسسات تحت الوصاية، حيث أجمع المتدخلون على أن المشاركة الجزائرية كانت مميزة".

ولفتت العروض المقدمة إلى أن تلك المشاركة "عرضت تمثيلا نوعيا ومتنوعا من حيث عدد المشاركين وقراء البرنامج الثقافي والفني المسطر، مع تقديم مختلف الأطباق الجزائرية من مأكولات وحلويات تقليدية التي اشتهرت بها مختلف مناطق الوطن، فضلا عن الحضور اللافت والقوي لجاليقيا في إيطاليا والإقبال الكبير على جناح الجزائر".

وبالمناسبة، "أصدرت الوزارة بخصوص المشاركة الجزائرية في مثل هذه الفعاليات، تعليمات تقضي بضرورة تمثيل كل المناطق، لاسيما الولايات الجنوبية، وبرمجة دورات تكوينية لفائدة الحرفيين في تقنيات العرض والنبيع، لاسيما في الصالونات الدولية، بالتنسيق مع وزارة التكوين والتعليم المهنيين".

مزايا حصرية على عمليات التعبئة باستعمال الدفع الإلكتروني

ويستفيد الزبائن من 3 أيام أنترنت مهداة بالنسبة لتعبئة شهر واحد و12 يوما بالنسبة لتعبئة 3 أشهر و24 يوما بالنسبة لتعبئة 6 أشهر و48 يوما مهداة لتعبئة 12 شهرا.

ومن خلال إطلاق هذه المبادرة، تجدد اتصالات الجزائر التزامها بتسهيل الوصول إلى خدماتها ومكافأة وفاء زبائنها وتشجيع اعتماد الحلول الرقمية بهدف تعزيز الشمول المالي في البلاد.

ولمزيد من المعلومات، يمكن لزبائن اتصالات الجزائر الاتصال على الرقم 12 أو زيارة الموقع الإلكتروني: www.algerietelecom.dz.



Baridi Mob لبريد الجزائر، تطبيق Wimpay للبنك الوطني الجزائري وكذا أجهزة الدفع الإلكتروني على مستوى وكالاتنا التجارية باستعمال بطاقة الذهبية والبطاقة البنينكية CIB، من أيام أنترنت مهداة".

اتصالات الجزائر: مزايا حصرية جديدة لكل عملية تعبئة

تطلق اتصالات الجزائر، ابتداء من الفاتح يناير 2025، مزايا حصرية جديدة لكل عملية تعبئة اشتراك في الأنترنت باستعمال الدفع الإلكتروني، بحسب ما أفاد، الثلاثاء، بيان لهذه المؤسسة العمومية.

أوضح المصدر، أنه "يفضل هذا العرض الاستثنائي، سيستفيد الزبائن المشتركون في خدمات IDOOM ADSL وFIBRE IDOOM الذين يقومون بتعبئة اشتراكات الأنترنت لمدة شهر، 3 أشهر، 6 أشهر و12 شهرا، عبر جميع منصات الدفع الإلكتروني، بما في ذلك فضاء الزبون لاتصالات الجزائر، التطبيق المحمول My IDoom، تطبيق

وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

أعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، عن برنامج الإصدارات الطوبوغرافية البريدية لعام 2025، التي تتضمن مواضيع في مختلف المجالات، بحسب ما جاء في بيان صادر عن ذات الوزارة.

أضاف المصدر، أن "المواضيع الثرية التي سيتناولها برنامج هذه الإصدارات الطوبوغرافية، ستوزع على أشهر السنة بحيث ستغطي مختلف مجالات الحياة"، مشيرا إلى أن "برنامج الإصدارات الطوبوغرافية البريدية لعام 2025 متاح للاطلاع عليه عبر الفضاء الإلكتروني الخاص للطوبوغرافية ضمن الموقع الإلكتروني للوزارة: (www.mpt.gov.dz)".

"في المجال التاريخي وحفظ الذاكرة الوطنية، التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية بالغة،